



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4456

التاريخ : الثلاثاء 2017/11/7

الفبر الرئيسي



الحمد لله: موضوع الأمن في غزة لم
يُحل ولا يمكن إدارة معابر القطاع بدون
أمن

... ص 4

أبرز العناوين



بحر: فتح معبر رفح وفق اتفاقية 2005 مرفوض وطنياً وفصائلياً
أبو مرزوق: حماس لم تعد تتحمل مسؤولية غزة وهناك حكومة يجب أن تتولى مسؤولياتها
رياح مهنا: مخطئ من يعتقد أن حماس جاءت للمصالحة مهزومة ولا تمتلك أوراق قوة
أردان يوسع من صلاحيات "حراس الأمن" منعاً لوقوع أي عمليات ضد الإسرائيليين
الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يُطلق حملة عالمية لمناصرة الشيخ رائد صلاح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس ناقش في مصر سبل إحياء عملية السلام قبل أن يغادر لاحقاً إلى الرياض
5	بحر: فتح معبر رفح وفق اتفاقية 2005 مرفوض وطنياً وفصائلياً
6	"الحياة": قلق فلسطيني إزاء محاولة "إسرائيل" الانسحاب من اتفاقية تشغيل معبر رفح
6	"هآرتس": ما سر الزيارة المفاجئة لعباس للسعودية في ظل الأجواء المتوترة؟
7	الآغا: الاتصالات مستمرة لمعالجة العجز المالي الذي تعاني منه وكالة الغوث
8	وزير المواصلات يعلن توحيد رسوم الترخيص بين غزة والضفة
8	العالم: القيادة تبذل جهوداً للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الاستيطان
9	النائب العام يصدر قراراً بإنشاء وحدة مختصة بحقوق الإنسان
9	وزير الحكم المحلي يقرر وقف أي تخصيصات جديدة للأراضي في غزة

المقاومة:	
9	أبو مرزوق: حماس لم تعد تتحمل مسؤولية غزة وهناك حكومة يجب أن تتولى مسؤولياتها
11	الزهار: حماس تتعامل مع أي طرف وفق مصلحة الشارع الفلسطيني وبرنامج المقاومة
12	رياح مهنا: مخطئ من يعتقد أن حماس جاءت للمصالحة مهزومة ولا تمتلك أوراق قوة
12	"الديمقراطية" تستغرب تصريحات الحمد لله بشأن المعابر وتطالبه بممارسة سيادته عليها
13	مشير المصري: تصريحات الحمد لله استعجال في غير وقته والملف الأمني حسمه اتفاق 2011
13	الأحمد: خطوات تنفيذ المصالحة على الأرض تسير بسلاسة
14	حماس: لقاء ثنائي مع فتح في القاهرة مطلع كانون الأول/ ديسمبر المقبل
14	فتح: لا علاقة لنا بترتيبات دحلان لإحياء ذكرى عرفات ومن لا يلتزم هو خارج الإطار الرسمي للحركة
15	لائحة اتهام إسرائيلية ضد فلسطيني بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية مقاومة
15	اعتقال فلسطيني جنوب الخليل بزعم حيازته سكيناً

الكيان الإسرائيلي:	
15	نتنياهو هو يلمح إلى إمكانية استخدام جنامين الفلسطينيين بحوزة "إسرائيل" كورقة مقايضة
16	أردان يوسع من صلاحيات "حراس الأمن" منعاً لوقوع أي عمليات ضد الإسرائيليين
16	القناة العاشرة: الخارجية الإسرائيلية تحت سفراءها على دعم السعودية
17	"سلطة الأوراق المالية" توصي بتقديم لوائح اتهام بفساد شركة "بيزك" للاتصالات
17	"إسرائيل" تعزم تدشين جدار إضافي على الحدود مع الأردن
17	الجيش الإسرائيلي يستأنف بناء الجدار على الحدود مع غزة
18	المحامي مولخو مبعوث نتنياهو الخاص مشتبه بفساد صفقة الغواصات
18	انفجار سيارتين في أسدود المحتلة
18	استطلاع: العلاقة بين اليهود والعرب تعتمد على الريبة والتشكيك وتتسم بالعداء المتبادل

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	30. فلسطين تفوز بعضوية إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر
20	31. قراقع لـ "القدس العربي": لبيerman يدافع عن الجريمة المنظمة
20	32. القدس المحتلة: الهيئات الإسلامية تستنكر إنشاء وحدة شرطة إسرائيلية خصيصاً لمدينة القدس
21	33. طلال أبو غزالة على قائمة رجال الأعمال المسلمين الأكثر تأثيراً في العالم
21	34. وزارة الصحة: تدهور غير مسبوق بقوائم الأدوية الأساسية بغزة ونفاذ 230 صنفاً منها
22	35. المستوطنون اليهود يُجَدِّدون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى بحراسات مشددة
22	36. "مجموعة العمل": استشهاد 12 لاجئاً فلسطينياً في سورية خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي
	<u>مصر:</u>
22	37. السيسي: مصر تواصل جهودها لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين
23	38. مصر توافق على مرور طلبة غزة الحاصلين على منح دراسية
23	39. دراسة إسرائيلية: القروض تهدد نظام السيسي
	<u>الأردن:</u>
24	40. التوتر الأردني - الإسرائيلي ينعكس على "ناقل البحرين"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	41. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يُطلق حملة عالمية لمناصرة الشيخ رائد صلاح
25	42. "رأي اليوم": السعودية تريد ضم الرئيس عباس إلى خطتها لمواجهة "حزب الله" في لبنان
26	43. دراسة إسرائيلية: تساوq المصالح السعودية - الإسرائيلية لا يسمح بالإعلان عن علاقات دبلوماسية علنية
	<u>دولي:</u>
27	44. الرئيس الزامبي: نحن إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى تحقيق الحرية والاستقلال
27	45. "الأونروا" والاتحاد الأوروبي يطلقان مشروع تحسين مرافق الوكالة التعليمية والصحية
28	46. لجنة في الكونغرس تستأنف البحث في نقل السفارة إلى القدس
28	47. وزيرة بريطانية تعتذر لأنها لم تفصح عن لقاءات مع مسؤولين في "إسرائيل"
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
29	48. الجبير: الخلاف مع قطر قضية صغيرة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
29	49. مجزرة النفق والمعابر وبلفور والحريري... هاني المصري

32	50. السلام الخليجي - الإسرائيلي.. خطة أمريكية مشوهة... حسين عبد الحسين
35	51. حماس وإيران.. معادلة جديدة لمواجهة التحديات... مؤمن ببيسو
39	52. الهجرة اليهودية والهاجس الديموغرافي الإسرائيلي... نبيل السهلي
41	53. صفقة تبادل الأسرى مع حماس لا تلوح في الأفق... يوسي ميلمان
43	كاريكاتير:

١. الحمد لله: موضوع الأمن في غزة لم يُحل ولا يمكن إدارة معابر القطاع بدون أمن

رام الله - رويترز: أعرب الدكتور رامي الحمد لله رئيس الوزراء عن أمله أن تجد الفصائل في اجتماعها في القاهرة في 21 من الشهر الجاري، حلاً لقضية الأمن في قطاع غزة خاصة المعابر. وقال في كلمة خلال افتتاح معرض الصناعات الوطنية في البيرة أمس إن تكريس الأمن في غزة واجتثاث الفوضى، سيمهد الطريق لضخ المزيد من الاستثمارات والمشاريع إليها.

وقال الحمد لله إن موضوع الأمن لم يُحل بعد في قطاع غزة على الرغم من استلام الحكومة للمعابر بموجب اتفاق بين حركتي فتح وحماس وقع برعاية مصرية الشهر الماضي. وأضاف الحمد لله في تصريح لروترز "المعابر بدون أمن لا يمكن إدارتها". وتابع قائلاً "موضوع الأمن لم يُحل لغاية الآن. نحن لا يوجد لدينا أمن في قطاع غزة". وقال الحمد لله إن موضوع الأمن "يجب أن يُحل وأن يكون الأمن الفلسطيني هو الشرعية الفلسطينية، وهذا الأمن لغاية الآن غير موجود ونأمل أن يتم حل هذا الموضوع في اجتماع القاهرة" في 21 تشرين الثاني. وأرجع الحمد لله عدم انتشار القوات الأمنية التابعة للحكومة في قطاع غزة إلى غياب هذا الموضوع عن الاتفاق الأخير الذي جرى توقيعه في القاهرة. وقال "هذا الموضوع (الأمن) لم يبحث في اتفاق القاهرة الأخير. موضوع الأمن لم يتم بحثه.. تم تأجيله". وأضاف "نحن نطالب ببحث هذا الموضوع في أقرب وقت ممكن حتى نتجح المصالحة. نحن نريد لهذه المصالحة أن تتجح بشكل كامل. موضوع الأمن يجب أن يُحل".

ورغم وصف الحمد لله استلام حكومته للمعابر في قطاع بالخطوة الجوهرية، إلا أنه قال "صحيح أننا تسلمنا المعابر بشكل نظري ولكن المعابر بدون أمن مستحيل أن تدار". وأضاف "نحن على ثقة بأن تكريس الأمن في غزة واجتثاث الفوضى سيمهد الطريق لضخ المزيد من الاستثمارات والمشاريع.. وبالمناسبة الأمن ليس عملية سهلة".

واستعرض الحمد لله بعض المشاكل الأخرى التي تواجه تطبيق اتفاق المصالحة ومنها مشكلة الموظفين. وقال "هنالك مشكل في عودة الموظفين القدامى إلى بعض الوزارات أو كلها نأمل أن يتم

حل هذه الإشكاليات في أقرب فرصة لأن النية لدى القيادة والحكومة التمكين الكامل وتوحيد الضفة مع قطاع غزة".

الأيام، رام الله، 2017/11/7

٢. عباس ناقش في مصر سبل إحياء عملية السلام قبل أن يغادر لاحقاً إلى الرياض

رام الله، القاهرة - "الحياة"، أ ف ب: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره الفلسطيني محمود عباس في شرم الشيخ أمس، "تطورات القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام" قبل أن يغادر عباس لاحقاً إلى الرياض، حيث يلتقي خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقال السفير الفلسطيني لدى الرياض بسام الآغا، إن زيارة عباس السعودية "تأتي ضمن استمرار الاتصالات الثنائية وترسيخ العلاقات بين البلدين، إضافة إلى إطلاع العاهل السعودي على تطورات القضية الفلسطينية".

وأشاد عباس "بجهود مصر الصادقة لتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية والدفاع عن حقوق الفلسطينيين"، وأكد عزم السلطة الفلسطينية على "بذل أقصى الجهود لتوحيد الشعب الفلسطيني".

الحياة، لندن، 2017/11/7

٣. بحر: فتح معبر رفح وفق اتفاقية 2005 مرفوض وطنياً وفصائلياً

غزة: قال أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إن فتح معبر رفح وفق اتفاقية 2005 مرفوض وطنياً وفصائلياً.

وأكد بحر خلال حفل نظمه الشرطة البحرية بوزارة الداخلية بمناسبة عام على تأسيسها، اليوم الاثنين، على ضرورة المضي في تنفيذ المصالحة الوطنية ضمن بناء استراتيجية وطنية وعقيدة أمنية تهدف إلى تحرير فلسطين، وعلى قاعدة الشراكة الوطنية في البناء والتحرير.

وثنى دور الشرطة البحرية في حفظ الأمن وحماية الحدود البحرية على طول ساحل قطاع غزة، وقال "ستنتشر الشرطة البحرية على طول حدود فلسطين بعد التحرير".

كما عبر بحر عن رفضه لمساومة الاحتلال للمقاومة على تسليم جثث شهداء النفق في إطار صفقة تغيير مبادئ المقاومة أو تقلل من أهمية الصفقة، مشدداً على أن المقاومة ستعمل على استرداد جثامين الشهداء بالطريق الذي تعرفه، معبراً عن حق شعبنا ومقاومته في استرداد جثث مقاومينا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/6

٤. "الحياة": قلق فلسطيني إزاء محاولة "إسرائيل" الانسحاب من اتفاقية تشغيل معبر رفح

رام الله - محمد يونس: أثار إعلان إسرائيل رغبتها عدم التدخل في الترتيبات الجارية لإعادة فتح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، قلق الجانبين الفلسطيني والأوروبي. وقال مسؤولون فلسطينيون إنهم يصرون على إعادة تشغيل معبر رفح وفق "اتفاقية المعابر" الموقعة بين السلطة وإسرائيل قبيل انسحاب الأخيرة من قطاع غزة عام 2005.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية إن الاتحاد الأوروبي، الذي نصت الاتفاقية المذكورة على وجود مراقبين له في معبر رفح، لن يعود إلى المعبر إلا في حال طلب الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي منه ذلك. وأضافت أن الاتحاد الأوروبي أرسل فريقاً إلى المعبر أخيراً، للاطلاع على الاستعدادات الجارية لإعادة تشغيله في 15 الشهر الجاري، بناء على طلب الجانب الفلسطيني، لكنه لن يعود إلى الإشراف على عمل المعبر إلا بعد أن يطلب منه الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي ذلك.

وقال مسؤولون فلسطينيون وغربيون إن الجانب الإسرائيلي يحاول التملص من الترتيبات الجارية لتشغيل معبر رفح لأهداف سياسية تتمثل في التخلي عن مسؤولياته كدولة احتلال.

وقال مسؤول ملف المصالحة في حركة "فتح" عزام الأحمد، إن الجانبين الفلسطيني والمصري اتفقا على إعادة تشغيل معبر رفح وفق "اتفاقية المعابر" لعام 2005. واعتبر الأحمد أن تملص إسرائيل من الاتفاقية المذكورة يرمي إلى التخلي عن مسؤولياتها كدولة احتلال عن قطاع غزة، والتخلي أيضاً عن بقية بنود الاتفاقية التي تنص على تشغيل المطار والميناء في غزة، والممر الآمن الذي يربط غزة بالضفة الغربية.

وقال دبلوماسي أوروبي إن "إسرائيل تحاول أن تقول بذلك أن لا مسؤولية لها على قطاع غزة، وأن غزة مستقلة، وأنه يمكنها إقامة الترتيبات اللازمة مع مصر". وأضاف: "هذا ليس بعيداً من التفكير الإسرائيلي الرامي إلى جعل غزة دولة فلسطينية، ووضع ترتيبات خاصة للضفة الغربية، مثل منح السكان حكماً ذاتياً تابعاً لدولة غزة، ومصادرة نصف الضفة الغربية وتحويلها للاستيطان".

الحياة، لندن، 2017/11/7

٥. "هآرتس": ما سر الزيارة المفاجئة لعباس للسعودية في ظل الأجواء المتوترة؟

السبيل: في ظل موجة الاعتقالات في المملكة العربية السعودية، يزور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المملكة، بعد دعوة مفاجئة وجهها الملك سلمان بن محمد له خلال زيارته القصيرة للقاهرة منذ أمس الأحد.

وكان من المقرر أن يشارك عباس في منتدى شباب العالم الذي انطلق أمس بمنتجع شرم الشيخ في مصر بمشاركة عبد الفتاح السيسي.

ومن المتوقع أن يجتمع عباس في الرياض بالملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان لمناقشة الجهود الدولية لدفع عملية التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلن سفير السلطة الفلسطينية في السعودية باسم الاغا اليوم الاثنين أن عباس سيلتقي اليوم الاثنين بالملك سلمان وولي العهد الأمير محمد، لبحث القضايا المتعلقة بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني والمساعي الدولية لدفع عملية التسوية قدماً.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن مصدر مطلع أن عباس التقى أيضاً برئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي يقوم بزيارة إلى الرياض.

وقال المصدر إن عباس غادر شرم الشيخ إلى الرياض في زيارة لم تكن مقررة مسبقاً، مضيفاً، أن "عباس تلقى اتصالاً هاتفياً أمس خلال وجوده في القاهرة، طلب منه الملك فيه الحضور للملكة لبعث ساعات".

ونقلت الصحيفة عن مصادر في السلطة الفلسطينية تأكيداً على أن زيارة عباس ستجرى على خلفية الزيارة السرية للمملكة العربية السعودية قبل أسبوعين من قبل مستشاره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجاريد كوشنير مبعوث ترامب الخاص لعملية في محاولة لدفع عملية التسوية قدماً.

ووفقاً للتقديرات، فإن القضايا التي نوقشت في هذه الزيارة قد تكون محور اجتماع عباس بالملك السعودي وولي عهده، إلى جانب المساعدات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية ومشاريع لإعادة تأهيل قطاع غزة.

كما رجحت الصحيفة أن يتطرق اللقاء، علاقة بعض الفصائل الفلسطينية بإيران، خصوصاً بعد اللقاءات التي عقدها مسؤولون كبار في حركة حماس مع مسؤولين إيرانيين في العاصمة طهران والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في لبنان.

السبيل، عمان، 7/11/2017

٦. الآغا: الاتصالات مستمرة لمعالجة العجز المالي الذي تعاني منه وكالة الغوث

غزة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، أن الاتصالات مستمرة مع إدارة وكالة الغوث والدول العربية المضيفة للاجئين لمعالجة العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة.

وكشف الآغا، خلال لقائه في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة، مساء يوم الاثنين، رئيس وأعضاء اللجنة الشعبية لمخيم رفح، أن اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث سيعقد الأسبوع المقبل في المملكة الأردنية الهاشمية بحضور ومشاركة الدول المانحة ومدراء ميادين عمل الوكالة والدول العربية المضيفة للاجئين وجامعة الدول العربية، لبحث الأزمة المالية التي تعاني منها الميزانية الاعتيادية لوكالة الغوث يسبقه اجتماع للدول العربية المضيفة تشارك فيه دولة فلسطين من خلال دائرة شؤون اللاجئين بالمنظمة، لبلورة المقترحات والمواقف المشتركة حول القضايا المدرجة للنقاش في اجتماعات اللجنة الاستشارية.

وأشار إلى أن وكالة الغوث ما تزال تعاني من عجز مالي رغم تبرعات إضافية تقدر بـ 50 مليون دولار ساهمت في تخفيض عجز الميزانية الذي تعاني منه "الأونروا" من 126 مليون دولار ليصل إلى 77 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/6

٧. وزير المواصلات يعلن توحيد رسوم الترخيص بين غزة والضفة

رام الله: أعلن وزير النقل والمواصلات سميح طييلة، اليوم الاثنين، توحيد رسوم الترخيص بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال طييلة في تصريح وصل "الرأي" إن الوزارة قررت توحيد الرسوم التي تتقاضاها من جمهور المستفيدين من خدمات الوزارة في كافة أنحاء الوطن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/6

٨. العالول: القيادة تبذل جهوداً للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الاستيطان

رام الله: أكد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول أن القيادة تبذل جهوداً كبيرة مع مختلف الجهات الدولية خاصة مجلس الأمن والأمم المتحدة من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف التوسع الاستيطاني.

وجاءت تصريحات العالول لإذاعة "صوت فلسطين" صباح اليوم الثلاثاء، رداً على قيام حكومة الاحتلال بتخصيص موازنة لشق طرق استيطانية في الضفة ومواصل البناء الاستيطاني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/7

٩. النائب العام يصدر قراراً بإنشاء وحدة مختصة بحقوق الإنسان

رام الله: أصدر النائب العام المستشار أحمد براك، اليوم الاثنين، قراراً بإنشاء وحدة حقوق الإنسان في مكتب النائب العام، وذلك انسجاماً مع أحكام القانون الأساسي الفلسطيني، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها دولة فلسطين والمتعلقة بحقوق الإنسان.

وتخضع هذه الوحدة لإشراف النائب العام مباشرة، وتم تكليف عدد من أعضاء النيابة العامة المختصين وكادر إداري مساند مختص، للعمل في الوحدة، على أن تباشر العمل فور صدور القرار. وتعمل وحدة حقوق الإنسان في مكتب النائب العام بشكل أساسي على تلقي الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان والعمل على معالجتها، ورصد الانتهاكات وكتابة التقارير والرقابة على أداء موظفي النيابة العامة وأموري الضبط القضائي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/6

١٠. وزير الحكم المحلي يقرر وقف أي تخصيصات جديدة للأراضي في غزة

الضفة المحتلة: أصدر وزير الحكم المحلي في حكومة الوفاق الوطني حسين الأعرج الثلاثاء قراراً بوقف أي تخصيصات جديدة للأراضي في قطاع غزة.

وينص القرار بشأن اعتبار كافة قرارات تخصيصات الأراضي التي صدرت بعد تاريخ (2-10-2017) في قطاع غزة غير قانونية، وعلى جميع الجهات والمؤسسات التي خصص لها أراضي بعد هذا التاريخ مراجعة وزارة الحكم المحلي بهذا الخصوص.

كما قرر الأعرج وقف أي تخصيصات جديدة للأراضي حتى إشعار آخر، وعلى جميع الجهات والدوائر تنفيذ هذا القرار كلاً فيما يخصه، كما ويلغى كل ما يتعارض مع هذا القرار، ويتم العمل به اعتباراً من تاريخه.

الرسالة نت، 2017/11/7

١١. أبو مرزوق: حماس لم تعد تتحمل مسؤولية غزة وهناك حكومة يجب أن تتولى مسؤولياتها

حاوهر - محمد هنية: أكد موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته أبدت الإيجابية الكبيرة في المصالحة وشهد بها الجميع ومن دون أي اشتراطات قدمت هذه التسهيلات والمواقف، متمنياً على حركة فتح تلمس حاجة الشعب والسير قدماً في المصالحة "حتى نقول بوثوق أننا غادرنا الانقسام إلى الأبد".

وقال أبو مرزوق في حوار خاص بوكالة "شهاب"، "لم نتحدث في حوارات المصالحة عن إدارة من خلال اتفاقيات منتهية كاتفاقية 2005 فنحن نتحدث عن إدارة وطنية ومعبر لا علاقة للإسرائيلي فيه". وأضاف: "وتحدثنا عن تطبيق ما تم التوافق عليه ومع ذلك نرى كلاماً من مجمل المعنيين لا يليق، وطريقة تسليم المعابر غير لائقة واتفقنا أن تكون على أساس الشراكة الوطنية في كل الملفات".

وبشأن مصير موظفي المعابر، علق بالقول: "سيستمر في خدمة شعبهم كما عهدناهم بلا كلل أو ملل، بغض النظر عن الموقع الخدماتي الذي يشغلونه، أما تموضعهم الجديد فهو محل حوار لم ينتهي إلا إذا استجبنا للشروط الإسرائيلية والتي يكررونها ليل نهار".

ورداً على تساؤل بشأن ضمان التزام حركة فتح بباقي ملفات المصالحة، لا سيما وأنها أخفقت في الالتزام بطريقة تسلم المعابر، أكد أبو مرزوق أن حركته تراهن على الشعب الفلسطيني بالدرجة الأولى لتحقيق المصالحة، بالإضافة إلى الوسيط المصري الذي تعهد بضمان إنجاز ملف المصالحة كما تم الاتفاق عليه على قاعدة لا غالب ولا مغلوب.

وذكر أبو مرزوق، أمن المستغرب أن تتقدم حماس بتنازلات وخطوات كبيرة لتذليل المصالحة، بينما الرئيس محمود عباس لم يقدم أي شيء في المقابل ليعزز الروح الإيجابية للمصالحة"، وتساءل: "إن كانت إجراءات عقابية وليدة أشهر سابقة لم يقرر الرئيس محمود عباس رفعها، فكيف سيكون قراره في القضايا الكبرى التي سنناقشها في اجتماع الفصائل نهاية الشهر الحالي؟

وشدد أبو مرزوق على أن حركته لم تعد تتحمل مسؤولية المواطنين في قطاع غزة، "وهناك حكومة يجب أن تتولى مسؤولياتها وهناك فصائل يجب أن تضغط على الحكومة حتى تقوم بمسؤولياتها".

وبشأن قضية الموظفين، أكد أبو مرزوق أن حركته ضد المساس بالأمن الوظيفي والحق القانوني لأي موظف، "ونحن سندافع عن كل موظف سواء القائمين على رأس أعمالهم أو الذين استنكفوا عن مواصلة أعمالهم".

وأوضح أبو مرزوق في ملف موظفي الأجهزة الأمنية بغزة، أنه سيتم التعامل معهم كغيرهم من الموظفين، "وإن كان واجبهم أكبر ومسؤولياتهم أعظم، وسنتعامل معهم وفقاً لما اتفقنا عليه في اتفاق القاهرة 4 مايو 2011، والذي ينص على دمج 3000 عنصر من أجهزة السلطة الأمنية في هياكل وزارة الداخلية بقطاع غزة وذلك حتى الانتهاء من الترتيبات الكلية للمصالحة الفلسطينية".

وحول التصعيد الإسرائيلي الأخير على غزة، وقصف الاحتلال لنفق للمقاومة، قال: "إن مصر قامت بعدة اتصالات لضبط الوضع الميداني وتخفيف التوتر لمنع ردات الفعل، ونحن نقدر هذه الجهود".

وتابع: "أما الاحتلال فلا ضامن له سوى رده بالمقاومة المسلحة. والتصعيد والعدوان بحاجة إلى ردع والعدو لا يفهم غير القوة فهم كلما عاهدوا عهدًا نبذه فريق منهم".
وحول استعداد حركة حماس لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي، أكد "أن حماس ليست مُسعرة حرب لأهوائها وكنا في جميع جولات الصراع ضحية غدر وعدوان". وقال: "إذا ما فُرضت علينا الحرب مجددًا فإننا لن نقف مكتوفي الأيدي وسنتصدى لها بكل بسالة".

وحول العلاقة بين حماس وحزب الله في ضوء اللقاء الأخير بين نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، لفت إلى أن "علاقات حماس وحزب الله لم تتقطع طيلة الفترة الماضية وكنا على تواصل دائم وتفاهم، لكننا آثرنا إبقاء هذه العلاقات بعيدًا عن الإعلام". وقال: "نحن وحزب الله في صف واحد في قتالنا الاحتلال الإسرائيلي وننسق مواقفنا حول ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ونعذر بعضنا في اختلاف التوجهات في القضايا الأخرى، وسنستمر في الانفتاح والتعاون مع قوى المقاومة والقوى الداعمة للمقاومة الفلسطينية".

وكالة شهاب للأخبار، 2017/11/6

١٢. الزهار: حماس تتعامل مع أي طرف وفق مصلحة الشارع الفلسطيني وبرنامج المقاومة

غزة - توفيق حميد: قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن حركته قبلت المصالحة الوطنية وتجاوزت عن تصرفات السلطة الفلسطينية وفتح في ملف المصالحة لاسيما تفرغ الحدود من موظفي غزة لصالح موظفي السلطة.

وأوضح في لقاء متلفز، أن العقوبات التي فرضها محمود عباس ضد قطاع غزة هي جرائم بحق شعبنا مضيئاً أنه لم يأت في اتفاق القاهرة الحديث عن جهاز أمني وسلاح واحد. وشدد على أنه "لا أحد يستطيع عملياً الاقتراب أو المساس بسلاح المقاومة".

وحول العلاقة مع دحلان، أوضح الزهار أن "حماس لا تحدد من يمثل فتح ولا تدخل في شؤونها الداخلية وهي تتعامل مع أي طرف وفق مصلحة الشارع الفلسطيني وبرنامج المقاومة".

وفي العلاقة مع مصر، فأكد أن حركته "لم تتدخل مطلقاً في الشأن المصري وتمت شيطنة حماس في الإعلام المصري ضمن شيطنة الحركات الإسلامية ثم ثبت لهم أنه من المصلحة عدم شيطنتها والتعامل معها وأن الاتهامات لها هي مجرد افتراءات". وتابع "مصر لها دور إقليمي وحماس جزء أساسي ولا بد الحديث معها".

وفيما يخص العلاقة مع سورية، أضاف أن موقف حماس عدم التدخل في الصراعات الداخلية في سورية، مشيراً إلى أنه "عندما وضعت الحركة في موقف من الأزمة اختارت الابتعاد حتى لا

يستنزف السلاح الفلسطيني المخصص لمقاومة الاحتلال في صراعات عربية-عربية أو إشكاليات بين الدول، مبيناً أن "حماس لا تريد أن تلعب لعبة المحاور سواء كانت سياسية أو عقائدية أو عرقية".

ولفت إلى أن "البعض يريد وضع حماس وإيران في موضع واحد لشيطنة الحركة ونحن ننظر للامة الإسلامية بشكل واحد من شرقها لغربها لان قضيتنا عادلة وزوال إسرائيل مصلحة للعالم والامة"

وكالة شهاب للأخبار، غزة، 2017/11/6

١٣. رياح مهنا: مخطئ من يعتقد أن حماس جاءت للمصالحة مهزومة ولا تمتلك أوراق قوة

غزة، رام الله - يحيى اليعقوبي: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية رياح مهنا، تصريحات رامى الحمد الله، حول ضرورة توفير الأمن للمعابر صحيحة لكن أهدافه مشبوهة. وكان الحمد الله قال أمس: إنه "لا يمكن لمعابر قطاع غزة العمل دون أمن كما هو الحال لغاية اللحظة؛ ولن تتمكن الحكومة من الاستمرار دون أن يكون هناك حلول واضحة للملف الأمني"، وفق رأيه.

وكتب مهنا على صفحته في "فيسبوك" أن تصريح الحمد الله "يزيد من الشكوك في جدية" الرئيس محمود عباس في إتمام المصالحة. وشدد مهنا على أن "كل من يعتقد أن حركة حماس جاءت للمصالحة مهزومة ولا أوراق قوة لديها مخطئ".

من جانبه، عبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية حسين منصور، عن استغرابه من تصريح الحمد الله، مشدداً على أهمية موضوع الأمن لكل الوطني الفلسطيني. وقال لصحيفة "فلسطين": "إن اتفاقات القاهرة تتحدث عن موضوع الأمن بشكل مفصل"، وأضاف: "لا يوجد فائدة من طرح قضايا تثير جدلاً ولم يتفق عليها في الوقت الذي يجب أن ننظر إلى شعبنا في غزة وكل الإجراءات العقابية التي لم يتم رفعها حتى اللحظة، باعتبار أن عدم رفعها يثير الشك لدى السكان، ورغم ذلك ما زالوا ينتظرون تطبيق المصالحة".

فلسطين أون لاين، 2017/11/7

١٤. "الديمقراطية" تستغرب تصريحات الحمد الله بشأن المعابر وتطالبه بممارسة سيادته عليها

غزة، رام الله - يحيى اليعقوبي: عبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن استغرابها من تصريحات رئيس الحكومة رامى الحمد الله التي قال فيها: إنه "لا يمكن لمعابر قطاع غزة العمل دون أن يكون هناك حلول واضحة للملف الأمني".

وبين عضو اللجنة المركزية للجبهة، محمود خلف، أن الموضوع الأمني كان محل توافق ما بين فتح وحماس في الجولة الاخيرة في حوار القاهرة، وكان الاتفاق بينهما أن يبقى الوضع الأمني كما هو عليه الآن وتقوم الأجهزة الأمنية في القطاع بالدور المطلوب منها، إلى أن يتم فتح الملف في لقاء الفصائل القادم بالقاهرة في 21 نوفمبر الجاري.

وقال خلف لصحيفة "فلسطين": "إن هذا الملف أحد الملفات الخمسة الواردة في اتفاق القاهرة، والتي يجب أن تحسم ويتم التعامل معها على أساس إعادة هيكلة وتشكيل الأجهزة الأمنية في لقاء الفصائل القادم". وأشار إلى أن الحكومة قالت: إن لديها خطة لاستلام المعابر، مشدداً على ضرورة ممارسة الدور والسيادة دون ربطها بالأمن، وأن لديها مساحة لإحضار أية طواقم تقوم بترتيبات أمنية دون ربطها بالموضوع الأمني الشامل.

فلسطين أون لاين، 2017/11/7

١٥. مشير المصري: تصريحات الحمد لله استعجال في غير وقته والملف الأمني حسمه اتفاق 2011

غزة - توفيق حميد: قال القيادي في حركة حماس مشير المصري يوم الاثنين إن تصريحات رئيس حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد لله حول الملف الأمني استعجال في غير وقته. وأضاف المصري في تصريح لشهاب، أن حماس ملتزمة باتفاق المصالحة الذي حددت تفاصيله ومواقبته الزمانية وليس من حق أي طرف القفز عنها، وبين أن "الملف الأمني حسمه اتفاق القاهرة عام 2011 الذي نص على بقاء الأجهزة الأمنية لمدة عام مع دمج 3 آلاف عنصر أمني من السلطة بعد عام من الاتفاق"، مؤكداً أن "حماس سلمت المعابر ولم يبقى أي موظف أمني ولا مدني من غزة بعد إصرار السلطة على ذلك والذي شكل تناقض مع مبدأ الشراكة الوطنية والتكامل الوظيفي". وأوضح أن "غزة تعيش حالة من الاستقرار والأمن المجتمعي بشكل غير مسبوق في تاريخ السلطة وهي منسجمة مع الكل الوطني وحكومة الوفاق مطالبة بالتعاطي مع هذا الواقع استناداً لاتفاقات المصالحة دون السماح بعودة حالة الفوضى والانفلات الأمني".

وكالة شهاب للأخبار، غزة، 2017/11/6

١٦. الأحمد: خطوات تنفيذ المصالحة على الأرض تسير بسلاسة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إن تسلم الحكومة لمعابر قطاع غزة يمثل 50% من عملية تمكينها من ممارسة مهامها في القطاع، موضحاً أن خطوات تنفيذ المصالحة على الأرض تسير بسلاسة.

وأوضح الأحمد لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الاثنين، أن قضية تمكين الحكومة يجب أن تنتهي بشكل كامل نهاية الشهر الجاري، على أن يعقد اجتماع في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، بين حركتي فتح وحماس في القاهرة لتقييم هذه المرحلة، مشيراً إلى أن بعض الوزارات والهيئات مثل سلطة جودة البيئة وسلطة الطاقة وسلطة الأراضي، ما زالت خطوات تمكينها مستمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/11/6

١٧. حماس: لقاء ثنائي مع فتح في القاهرة مطلع كانون الأول/ ديسمبر المقبل

غزة - نور الدين صالح: أعلنت حركة حماس، أمس، عن عقد لقاء ثنائي مع حركة "فتح" في العاصمة المصرية القاهرة، مطلع شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وأوضح الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن الهدف من اللقاء هو تقييم أداء الحكومة والأوضاع في قطاع غزة، وما تم إنجازه بعد حل اللجنة الحكومية الإدارية وتمكين الحكومة وتسليم المعابر.

وقال القانوع: "إن حماس قدمت كل ما يلزم لتحقيق المصالحة، بدءاً من حل اللجنة الحكومية الإدارية مروراً بتمكين حكومة الوفاق، وانتهاءً بتسليم كل معابر قطاع غزة".

وأضاف أنه "رغم كل ما سبق لم يتم رفع العقوبات عن شعبنا في قطاع غزة أو تقديم تسهيلات له أو معالجة أي أزمة تخفف عن كاهله"، معتبراً أن ذلك "يعكر أجواء المصالحة لدى شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2017/11/7

١٨. فتح: لا علاقة لنا بترتيبات دحلان لإحياء ذكرى عرفات ومن لا يلتزم هو خارج الإطار الرسمي للحركة

غزة - أشرف الهور: أكد إياد نصر المسؤول البارز في حركة فتح في قطاع غزة، أنه لا علاقة لحركته بالترتيبات القائمة لإحياء ذكرى وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، والمقررة يوم الخميس المقبل، والتي ستحييها جماعة محمد دحلان، القيادي المفصول من الحركة. وقال إن الفعالية المركزية التي قررت حركة فتح تنظيمها ستكون يوم السبت المقبل الموافق 11 نوفمبر/ تشرين الثاني في ساحة مركزية. وقال نصر وهو عضو في المجلس الثوري، ومسؤول عن دائرة إعلام حركة فتح في غزة، لـ "القدس العربي" إن حركته لا علاقة لها بأي ترتيبات أخرى سوى التاريخ الذي حددته قيادة الحركة، وشكلت من أجله لجاناً مختلفة للإعداد جيداً لهذه الفعالية الجماهيرية الكبيرة. وأضاف "من يخرج عن الالتزام التنظيمي، هو خارج الإطار الرسمي لحركة فتح"، نافياً من جديد أي صلة لحركة فتح بإطارها الرسمي بذلك المهرجان.

جاء ذلك بعدما أعلنت "اللجنة الوطنية الإسلامية للتكافل الاجتماعي"، المدعومة من دحلان، عن إقامة مهرجان لإحياء ذكرى وفاة الرئيس عرفات يوم الخميس المقبل، في "ساحة الكتبية" بغزة.
القدس العربي، لندن، 2017/11/7

١٩. لائحة اتهام إسرائيلية ضد فلسطيني بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية مقاومة

الناصرة: قدّمت النيابة العامة الإسرائيلية، يوم الإثنين، لائحة اتهام ضد المواطن الفلسطيني محمد صفران (40 عامًا) من مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة)، بدعوى التخطيط لتنفيذ هجوم دهس ضد جنود إسرائيليين. وأفادت القناة السابعة في التلفزيون العبري، بأن لائحة الاتهام وجهت لصفران تهمة "التخطيط لدهس جنود إسرائيليين في موقف انتظار عند محطة للحافلات خارج قاعدة للجيش بمنطقة ريشون لتسيون جنوبي تل أبيب". وتشمل لائحة الاتهام سلسلة من البنود؛ بما في ذلك "التحضير للقتل في عمل إرهابي، وتعريض حياة الناس للخطر، وسرقة سيارة، والدخول إلى إسرائيل والمكوث فيها بصورة غير مشروعة، والقيادة دون رخصة قيادة (...)".

قدس برس، 2017/11/6

٢٠. اعتقال فلسطيني جنوب الخليل بزعم حيازته سكيناً

الخليل - الرأي: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، فتى قرب مدينة يطا جنوب محافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة بزعم العثور على سكين بحوزته.
وقالت مصادر عبرية، إن القوات اعتقلت فتى يبلغ من العمر 17 عاما بعد العثور على سكين بحوزته خلال عملية تفتيش سيارة عقب الاشتباه بها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/6

٢١. ننتياهو يلمح إلى إمكانية استخدام جثامين الفلسطينيين بحوزة "إسرائيل" كورقة مفاوضة

القدس المحتلة - أ ف ب: لمّح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، يوم الإثنين، إلى أنه سيستخدم جثامين المقاتلين الفلسطينيين المحتجزة لدى الدولة العبرية، ورقة مفاوضة برفات قتلها من الجنود التي بحوزة حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي مساء الأحد أن بحوزته جثامين خمسة منهم، وهم أعضاء في الجناح المسلح لحركة "الجهاد الإسلامي".
وقال ننتياهو الإثنين في احتفال أقيم في شمال إسرائيل إن الدولة العبرية "لا تقدم هدايا مجانية"، في إشارة منه إلى جثامين المقاتلين الفلسطينيين.

ونقل بيان صادر عن مكتب نتنياهو قوله: "نحافظ على مبدأين بسيطين. الأول: أننا نهاجم من يحاول أن يهاجمنا والآخر هو أننا لا نقدم هدايا مجانية". وأضاف: "سنعيد أبناءنا" و "لن نعطي هدايا مجانية".

الحياة، لندن، 2017/11/7

٢٢. أردان يوسع من صلاحيات "حُرّاس الأمن" منعاً لوقوع أي عمليات ضد الإسرائيليين

القدس: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الصادرة يوم الاثنين، أن وزير "الأمن الداخلي" بالحكومة الإسرائيلية، المتطرف جلعاد أردان، قرّر توسيع صلاحيات "حراس الأمن" في مراكز التسوق وأماكن الترفيه والسكك الحديد وغيرها، وذلك "منعاً لوقوع أي عمليات ضد الإسرائيليين". وحسب الصحيفة نفسها، فإن القرار سيسمح لحراس الأمن باعتقال أو منع أي شخص مشتبّه فيه بالدخول لتلك المناطق أو طلب هويته، لافتةً إلى أن الصلاحيات تشمل أيضاً إمكانية استخدام القوة بحق المشتبه به لاعتقاله أو وقفه لحين وصول الشرطة. وأضافت أن القرار "اتخذ بعد سلسلة من الهجمات التي كان فيها حراس الأمن بحالة عجز عن العمل وانتظروا الشرطة". من جانبه، قال أردان بأن الهدف من هذا القرار هو زيادة الشعور بالأمن للجمهور".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/6

٢٣. القناة العاشرة: الخارجية الإسرائيلية تحث سفراءها على دعم السعودية

حصلت القناة التلفزيونية العاشرة الإسرائيلية على وثيقة سرية وصفتها بغير المسبوقة صادرة عن وزارة الخارجية الإسرائيلية منذ يومين، تحث سفراء إسرائيل على دعم موقف السعودية في حربها في اليمن.

كما تتحدث الوثيقة عن شن حملة دبلوماسية على ما سمته التمرد الشيعي في المنطقة، وإقناع قادة العالم بمنع دمج حزب الله اللبناني في أي حكومة لبنانية مستقبلية.

وتحمل الوثيقة الإسرائيلية أيضاً تحذيراً للسعودية من مغبة التهاون في مواجهة إيران. وشدد المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية في الوثيقة السرية على أن "استقالة سعد الحريري والأسباب التي أدت إليها تبرز الطبيعة التدميرية لإيران وحزب الله"، وما سماه خطرهما المدمر على لبنان والمنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/7

٢٤. "سلطة الأوراق المالية" توصي بتقديم لوائح اتهام بفساد شركة "بيزك" للاتصالات

محمد وتد: اختتمت سلطة الأوراق المالية الإسرائيلية التحقيق الجنائي في قضية شركة "بيزك" للاتصالات وأحالت القضية إلى مكتب المدعي العام في تل أبيب. وأوصت سلطة الأوراق بتقديم لوائح اتهام ضد صاحب الملكية والسيطرة في الشركة شاول إوفيتش، وابنه أور إوفيتش، وكذلك ضد الرئيس التنفيذي للشركة ستيف هاندلر، وسكرتير الشركة، المحامية لينور يوكولمان. وشملت التوصيات بتقديم لوائح اتهام أيضا ضد الرئيس التنفيذي لشركة "يس" رون أيلون، والمدير المالي للشركة، ميكي هيمنان، والمدير العام لوزارة الاتصالات، شلومو فيلبر. وتنسب سلطة الأوراق المالية للمشتبه بهم 'شبهة ارتكاب مخالفات لقانون الأوراق المالية وقانون العقوبات، وبضمن ذلك الاحتيال وخيانة الأمانة والحصول على شيء عن طريق الخداع في ظروف خطيرة، ومخالفات إدارية وعرقلة إجراءات قضائية".

عرب 48، 2017/11/6

٢٥. "إسرائيل" تعزم تدشين جدار إضافي على الحدود مع الأردن

محمد وتد: تعزم إسرائيل تدشين مشروع الجدار الأمني الفاصل على طول الحدود بينها وبين الأردن، حيث سيعلن رسميا عن انتهاء العمل بالجدار مع مطلع العام القادم، علما أن مسار من الجدار يقع في الضفة الغربية المحتلة. وسيمتد على 30 كلم بين منتجعات إيلات في أقصى جنوب وادي عربة بتكلفة قدرها 85 مليون دولار على أن تنتهي أعمال البناء مطلع العام القادم، بحيث أن الهدف المعلن للمطار توفير الحماية لمطار "تمناع" الذي سيقام في المنطقة الجنوبية. وقالت وزارة الأمن الإسرائيلية أن الجدار سيكون ارتفاعه 30 مترا على طول 30 كيلومترا، وأنه سيشمل مزايا طورت خصيصا لحماية المطار وسيستند إلى عشرات العواميد.

عرب 48، 2017/11/7

٢٦. الجيش الإسرائيلي يستأنف بناء الجدار على الحدود مع غزة

تل أبيب: استأنف الجيش الإسرائيلي، يوم الاثنين، عمليات بناء الجدار الذي يشيده منذ أسابيع على الحدود مع قطاع غزة ليشكل عائقا أمام الأنفاق. وبحسب قناة "ريشت كان" العبرية، فإن قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش أجرت تقييما أمنيا وتقرر في أعقابها استئناف بناء الجدار تدريجيا في

عدد من المناطق على الحدود. ووفقا للقناة، فإن عملية استكمال بناء الجدار ستكون تحت ظروف أمنية مشددة. مشيرا إلى أنه سيسمح للمزارعين الإسرائيليين العودة إلى قرب الحدود.
القدس، القدس، 2017/11/6

٢٧. المحامي مولخو مبعوث نتنياهو الخاص مشتبه بفساد صفقة الغواصات

محمد وتد: كشف النقاب عن أن الشخص المقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي أخضع هذا الأسبوع للتحقيق بشبهة فساد صفقة الغواصات والمعروفة بـ"القضية 3000"، هو المحامي يتسحاق مولخو. وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، صباح اليوم الثلاثاء، أن المحامي مولخو، المبعوث الخاص نتنياهو، هو الشخصية المقربة من رئيس الحكومة والذي أخضع للتحقيق بشبهة فساد الغواصات.

مولخو والذي أخضع للتحقيق للمرة الثانية خلال أقل من 24 ساعة، نفى أن يكون له أية علاقة بالصفقات المرتبطة بالغواصات، وادعى أن كل ما قام به عبر السنوات كان "لمصلحة الدولة فقط"، بيد أن الشرطة ترجح أن مبعوث نتنياهو الذي استقال من منصبه قبل عدة أسابيع كان على دراية على مضامين تحقيقات الشرطة ورجح أن التحقيقات والاعتقالات ستطاله وعليه قدم استقالته من منصبه.

عرب 48، 2017/11/7

٢٨. انفجار سيارتين في أسدود المحتلة

الداخل المحتل: أوردت وسائل إعلام عبرية صباح اليوم الثلاثاء، خبر وقوع انفجار في سيارتين أمام مبنى سكني بمدينة أسدود المحتلة، مما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص بجروح. وقالت: إن التفجير أدى لوقوع إصابتين إحداهما خطيرة، مشيرة إلى أن الترحيحات تشير إلى تصفيات داخلية بين العصابات. وقال موقع 0404 العبري أن هناك شبهات بمحاولة اغتيال بين مجموعة من العصابات.

فلسطين أون لاين، 2017/11/7

٢٩. استطلاع: العلاقة بين اليهود والعرب تعتمد على الريبة والتشكيك وتتسم بالعداء المتبادل

محمد وتد: أظهرت دراسة جديدة أعدها "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، ونشرت، اليوم الثلاثاء، في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، عمق التوتر والعلاقة الحساسة بين العرب واليهود في إسرائيل في العام

2017، بحيث تتضمن الدراسة البحثية موقفا مريبا وتستعرض العلاقات التي تعتمد على الريبة والتشكيك وتتسم بالعداء المتبادل.

وأشرف على الدراسة البحثية التي حملت عنوان "الشراكة المحدودة"، البروفيسور تمار هيرمان من المعهد، وتشير البيانات إلى وجود اتجاه كبير للتمييز بين العرب واليهود في إسرائيل. إذ أجريت الدراسة على عينة تمثيلية تضم 500 يهودي و 500 عربي.

وكشف استطلاع للرأي العام الذي أنجز من خلال الدراسة البحثية، أن ربع اليهود يعتقدون أنه يجب منع العرب من شراء الأراضي، بينما 40% من اليهود يعتقدون أن العرب يستحقون المزيد من الحقوق، وفيما 10% من العرب فقط يعتبرون أنفسهم إسرائيليين.

وفقا للبحث الاستطلاعي، 54% فقط من العرب يرون أنفسهم كجزء من المجتمع الإسرائيلي، مقارنة مع 82% من اليهود. بينما 38% من اليهود يعرفون أنفسهم بأنهم إسرائيليين، و 29% يعرفون أنفسهم أولا كيهود. أما بين العرب، فإن 39% يعتبرون أنفسهم أولا كعرب، 34% يعرفون أنفسهم حسب الانتماء الديني (مسلم، مسيحي، درزي)، كما أن 14% يعرفون أنفسهم بأنهم فلسطينيون، و 10% فقط يعرفون أنفسهم بأنهم إسرائيليون. وهذا هو انخفاض كبير بالشعور بالانتماء مقارنة العام الماضي، إذ عرف 25% من العرب أنفسهم على أنهم إسرائيليون، بحسب زعم الصحيفة.

وتطرق الاستطلاع أيضا إلى تقرير المصير وآثاره وتداعياته على العلاقة بين اليهود والعرب، بحيث أظهرت البيانات أن 58% من اليهود يعتقدون أنه يجب إلغاء وسحب حق التصويت في الانتخابات من أي شخص لا يعترف ولا يوافق على أن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي.

ويعتقد 68% من اليهود ممن شملهم الاستطلاع البحثي أنه من المستحيل أن يشعر العرب بإسرائيل بأنهم جزء من الشعب الفلسطيني وأن يكونوا مخلصين ولديهم انتماء لدولة إسرائيل. في حين أن 81% من العرب، يرغبون في رؤية وزراء عرب على طاولة الحكومة، بينما 66% من اليهود يعارضون إشراك الأحزاب العربية في الحكومة.

ولعل أبرز المعيطات والبيانات المثيرة للقلق تلك التي تتعلق بالحقوق المدنية. ووفقا للدراسة البحثية، فإن 40% من اليهود يعتقدون أنه في إسرائيل يجب أن يتمتع اليهود بامتيازات إضافية. علما أن 25% من اليهود يعتقدون أنه يجب منع العرب من شراء الأراضي في البلاد، فيما يرى 41% من اليهود أنه يمكن السماح للعرب بشراء الأراضي فقط داخل التجمعات السكنية العربية.

وبغية الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة والمدن الإسرائيلية، أظهر الاستطلاع أن 5.51% من اليهود يعتقدون أنه من أجل الحفاظ على الهوية اليهودية لإسرائيل، فمن الأفضل لليهود والعرب أن يعيشوا بشكل منفصل، مقارنة مع 22% فقط من العرب.

أما بما يتعلق بالنظرة إلى الآخر، فحسب الاستطلاع، فإن 51% من اليهود يعتقدون أن العرب مجتمع عنيف، في حين أن 50% من العرب يعتقدون نفس الشيء عن اليهود.

عرب 48، 2017/11/7

٣٠. فلسطين تفوز بعضوية إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر

جنيف: فازت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ممثلة برئيسها، د. يونس الخطيب، بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، اليوم الاثنين، وذلك خلال انعقاد الدورة الحادية والعشرين للجمعية العامة للاتحاد المنعقدة في مدينة انطاليا في تركيا. وأكد الخطيب أن هذا الفوز ما هو إلا اعتراف من قبل الجميع بتميز الجهود الإنسانية التي يبذلها الهلال الأحمر الفلسطيني في الميدان، أن كان على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/6

٣١. قراقع لـ "القدس العربي": لبيerman يدافع عن الجريمة المنظمة

رام الله: رد عيسى قراقع رئيس هيئة الأسرى والمحررين الفلسطينيين على رسالة لبيerman المطالبة بالعتف عن الجندي الإسرائيلي اليؤور أزاريا، قاتل الشهيد الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، بالقول إن ما يحدث هو "نزعة فاشية هستيرية تسيطر على حكومة الاحتلال المتطرفة، وإصرار لبيerman على إطلاق سراح الجندي أزاريا لكونه قام بعملية إعدام أمام الكاميرات، وهذه جريمة حرب حسب القانون الدولي ويحب أن تحاكم إسرائيل وجنودها وضباطها نتيجة لذلك".

وقال في تصريح لـ "القدس العربي" إن "لبيerman يدافع عن الجريمة المنظمة وإصراره في هذه القضية لأنه يريد أن يحمي الجرائم الكثيرة التي ارتكبتها دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وهو بذلك يحاول شرعنة القتل بحق الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2017/11/7

٣٢. القدس المحتلة: الهيئات الإسلامية تستنكر إنشاء وحدة شرطية إسرائيلية خصيصاً لمدينة القدس

أصدر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية والهيئة الإسلامية العليا ودار الإفتاء الفلسطينية ودائرة الأوقاف الإسلامية الاثنين بياناً استنكر فيه إعلان وزير الأمن الإسرائيلي "جلعاد أردان" عن إنشاء وحدة شرطية جديدة خصيصاً لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، معتبرين ذلك خطة من خطوات التهويد وتشديد الحزام الأمني الإسرائيلي على مدينة القدس والمسجد الأقصى

المبارك ومدخل المدينة الرئيس في منطقة باب العامود ومحيطه عبر إقامة مراكز ونقاط تفتيش كبيرة تشبه النقاط العسكرية.

واكد البيان أن مثل هذه الأفعال ستقود المنطقة برمتها إلى صراعات وحروب وسيكون المتسبب فيها هو الاحتلال الإسرائيلي وتصرفاته وعنجهيته اتجاه المسجد الأقصى المبارك.

وحذرت المرجعيات الدينية الشرطة الإسرائيلية ومن يقف وراءها من الجهات السياسية من الإقدام على مثل هذا العمل الذي لا تحمد عقباه وأهابت بأمتنا العربية والإسلامية حكماً ومحكومين لتأخذ دورها في حماية أولى القبلتين وثالث المساجد التي تشد الرحال إليها.

الرأي، عمان، 2017/11/7

٣٣. طلال أبو غزالة على قائمة رجال الأعمال المسلمين الأكثر تأثيراً في العالم

السبيل - "بترا": اختار المركز الإسلامي الملكي للدراسات الاستراتيجية بالأردن العين الدكتور طلال أبو غزالة ضمن قائمة "أكثر المسلمين تأثيراً في قطاع الأعمال في العالم لعام 2017". وحسب بيان صحفي عن مجموعة طلال أبو غزالة، فقد تم اختيار الدكتور أبو غزالة لتأثيره في العالم في قطاع الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ووفقاً للتقرير الذي أصدره المركز، فإن له السبق في إدخال مفهوم الملكية الفكرية في العالم العربي، وتم إدراجه في قاعة مشاهير الملكية الفكرية في شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد المركز في دراسته وتصنيفه على مجموعة من المعايير تتمثل في تأثير الشخصية في العالم الإسلامي وقدرتها على خدمة المسلمين وقضاياهم والأعمال الخيرية، ومساهمتها في دعم العلم والعلماء ونشر الثقافة والوعي بين الدول الإسلامية.

السبيل، عمان، 2017/11/6

٣٤. وزارة الصحة: تدهور غير مسبوق بقوائم الأدوية الأساسية بغزة ونفاذ 230 صنفاً منها

غزة: قال مدير عام الصيدلة بوزارة الصحة في قطاع غزة منير البرش، يوم الإثنين، إن قوائم الأدوية الأساسية بمستودعات الوزارة تشهد تدهوراً خطيراً وغير مسبوق.

وأوضح البرش في تصريح لوكالة "الرأي" يوم الاثنين، أن "مستويات العجز الصغرى في تلك أصناف الأدوية بلغت 230 صنفاً دوائياً، بنسبة 45% من قائمة الأدوية الأساسية، منها 50 صنفاً من الأدوية الجراحية"، واصفاً إيها بالنسبة الأخطر منذ سنوات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/6

٣٥. المستوطنون اليهود يُجَدِّدون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى بحراسات مشددة

القدس المحتلة: جدّدت مجموعات من المستوطنين، يوم الاثنين، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. في الوقت ذاته، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها على أبواب المسجد الرئيسية، واحتجزت بطاقات الشبان خلال دخولهم للصلاة. وينفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد وسط تواجد ملحوظ للمصلين، خاصة من أبناء حارات وأحياء القدس القديمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/6

٣٦. "مجموعة العمل": استشهاد 12 لاجئاً فلسطينياً في سورية خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية يوم الإثنين إن اللاجئين الفلسطينيين شحادة محمد راجح استشهد بسبب استمرار الحصار ونقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

وذكرت المجموعة في تقريرها اليومي أن رضيعين توفيا خلال الأيام الماضية في مخيم اليرموك بسبب الحصار المفروض على المخيم من النظام السوري والمجموعات الموالية له منذ منتصف عام 2013.

وفي سياق متصل، أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن 12 لاجئاً فلسطينياً استشهدوا خلال تشرين الأول - أكتوبر الماضي، بينهم "6" أشخاص نتيجة طلق ناري، ولاجئان ماتا برصاص قناص جراء القصف، وآخر استشهد تحت التعذيب في سجون النظام السوري، ولاجئ بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية، وآخر نتيجة التفجير ولاجئ اغتياًلاً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/11/6

٣٧. السيسي: مصر تواصل جهودها لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

شرم الشيخ- محمد الجالي: استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليوم، بشرم الشيخ الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن اللقاء شهد استعراضاً لآخر تطورات القضية الفلسطينية وسُبل إحياء عملية السلام، حيث أكد الرئيس أهمية دفع الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أهمية مواصلة جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، ووافتا إلى أن مصر ستواصل جهودها لاستئناف المفاوضات بين الجانبين

الفلسطيني والإسرائيلي، وحتى التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وبما يسهم في استعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وتهيئة المناخ اللازم لتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي بما يلبي طموح شعوب جميع دول المنطقة.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/11/6

٣٨. مصر توافق على مرور طلبة غزة الحاصلين على منح دراسية

الضفة المحتلة - الرأي: أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، أن الحكومة المصرية وافقت على مرور معظم الطلبة الفلسطينيين من قطاع غزة، الحاصلين على منح دراسية في الخارج عبر معبر رفح البري.

وأوضحت الوزارة في بيان مقتضب لها عبر صفحتها على الفيسبوك، أنها بذلت جهوداً كبيرة بالتعاون مع سفارة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية والجهات ذات العلاقة لتأمين مرور وسفر الطلبة، مقدمةً شكرها لمصر على تعاونها الكبير في هذا الإطار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/6

٣٩. دراسة إسرائيلية: القروض تهدد نظام السيسي

صالح النعامي: استتجت دراسة إسرائيلية أن تطبيق خطة القروض لمصر التي أقرها صندوق النقد الدولي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 فاقم من حدة التحديات الاقتصادية والسياسية التي يواجهها نظام عبد الفتاح السيسي ولن تضمن استقراره.

ولفتت الدراسة التي صدرت عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي ونشرها موقعه على الإنترنت، أول من أمس، إلى أن أبرز الأخطاء التي وقع فيها النظام المصري تمثلت في أنه لم يسع لكسب ثقة الجمهور قبل تطبيقه حزمة الإصلاحات التي أملاها الصندوق الدولي والتي تضمنت: فرض ضريبة القيمة المضافة، خفض رواتب العاملين في القطاع العام، تقليص الدعم المقدم للمواد الأساسية، ولا سيما للكهرباء والوقود، بالإضافة إلى تعويم الجنيه المصري.

وأشارت الدراسة التي أعدها الباحثان نيتسان فيلدمان وأوفير فنتور إلى أنه حتى الإنجازات التي حققتها الخطة، تعد "هشة" وأنه يتوجب على النظام قطع مسافة طويلة وشاقة قبل أن يضمن استقراره السياسي والاقتصادي.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/7

٤٠. التوتر الأردني - الإسرائيلي ينعكس على "ناقل البحرين"

عمان- إيمان الفارس: كشفت مصادر مطلعة عن أن "التوتر السياسي والدبلوماسي" الحاصل بين الأردن وإسرائيل منذ حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان في تموز (يوليو) الماضي، ألقى بظلال سلبية على السير بالتعاون المشترك مع إسرائيل في سياق مشروع ناقل البحرين، الذي يشترك فيه الطرفان إضافة إلى فلسطين.

المصادر قالت لـ"الغد" إن التوتر بين الأردن وإسرائيل منذ حادثة السفارة اثر سلبا على سير المباحثات والمشاورات مع إسرائيل وفلسطين لاستكمال المضي بخطوات وإجراءات تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع ناقل البحرين (الأحمر-الميت)، لكن المصادر بينت أن الأردن لن يتردد في المضي قدما ومنفردا بالعمل في المشروع واستكمالها وفي سياق "إدارة أردنية وعلى أراض أردنية فقط".

ولم تستبعد المصادر أن يستغل الأردن توفر فرص جيدة للتعاون مستقبلا مع الجانب السعودي، بخصوص تنفيذ إحدى مراحل مشروع ناقل البحرين، مبينة أن "المخصصات المالية والتمويل الذي تمكن المشروع من الحصول عليه من مختلف الأطراف والدول والمؤسسات المانحة، قد يجدد الأمل بالشرع بهذا المشروع الحيوي والاستراتيجي، وإن بدأ الأردن بتنفيذه وحده"، حيث تتبنى المملكة رؤية استراتيجية قوامها إقامة مشاريع تحلية مياه، وعلى رأسها مشروع ناقل البحرين.

وحذرت المصادر من انعكاس أي تباطؤ أو تأخير في المشروع والخطوات التنفيذية له، وما يمكن أن تؤدي إليه من "عواقب سلبية" على الوضع المائي بالمملكة بالمرحلة المقبلة، سيما وأنه تم توفير التمويل اللازم للبدء بالأعمال التنفيذية للمشروع بداية العام 2019.

الغد، عمان، 2017/11/7

٤١. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يُطلق حملة عالمية لمناصرة الشيخ رائد صلاح

خليل مبروك-إسطنبول: أطلق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوم الإثنين، في مدينة إسطنبول التركية حملة عالمية لمناصرة الشيخ رائد صلاح المعتقل منذ قرابة ثلاثة أشهر في السجون الإسرائيلية.

وأعلن رئيس "لجنة القدس" في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور أحمد العمري عن إطلاق الحملة في الجلسة الختامية للاجتماع العادي الخامس لمجلس أمناء الاتحاد التي عقدت في إسطنبول أمس الاثنين.

وقال العمري -وهو رئيس هيئة علماء فلسطين في الخارج- إن الحملة تمثل صدى لرسالة الشيخ رائد صلاح الذي عمل على الدفاع عن القدس والأقصى، مذكرا بأن الشيخ صلاح كان أول من أطلق تحذيرا يقول فيه إن "الأقصى في خطر"، فلقى صدى واسعا في أرجاء الأمة الإسلامية. وأشار العمري إلى أن الشيخ صلاح يقبع الآن في السجون الإسرائيلية ويتنقل بين محاكم الاحتلال لدوره في كشف الأنفاق التي تستهدف المسجد الأقصى، وتصديه للدفاع عن مدينة القدس. وقال إن أهالي القدس قدموا للأقصى من أموالهم وشبابهم وقادتهم ورموزهم الكثير، داعيا شباب الأمة الإسلامية ورموزها إلى التفاعل مع حملة الأقصى وإطلاق سراح الشيخ. وفي سياق الحملة، غرد آلاف النشطاء وأنصار القضية الفلسطينية بالتزامن عند الساعة السابعة من مساء أمس الاثنين بتوقيت مكة المكرمة على وسم #كلنا_شيخ_الأقصى، الذي اعتمد شعارا رسميا للحملة التي ستمتد حتى 12 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وأعلنت العديد من المؤسسات الفلسطينية والتركية عن التحضير لإطلاق جملة من الفعاليات والأنشطة الداعمة للحملة في إطار الجهود الضاغطة على إسرائيل لثنيها عن إجراءاتها بحق الشيخ رائد صلاح.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/6

٤٢. "رأي اليوم": السعودية تريد ضم الرئيس عباس إلى خطتها لمواجهة "حزب الله" في لبنان

لندن . "رأي اليوم" . من مها بريار: زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس المفاجئة إلى السعودية جاءت بطلب من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، ولها علاقة مباشرة بتوتر العلاقات بين الرياض وطهران.

وذكرت مصادر فلسطينية عالية المستوى لـ"رأي اليوم" أن زيارة الرئيس عباس إلى الرياض تقرر أثناء زيارته إلى القاهرة، ولقائه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث تلقى دعوة من الرياض لزيارتها، واللقاء مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقالت المصادر نفسها إن المملكة تريد ضم السلطة الفلسطينية إلى التحالف الذي تعكف على تشكيله للتصدي لإيران و"حزب الله"، وبالتنسيق مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأضافت أن القيادة السعودية تريد "تجنيد" الورقة الفلسطينية لصالحها في مواجهة إيران، باعتبار أن الرئيس عباس يمثل "الشرعية" الفلسطينية.

ويعتقد السعوديون أن الرئيس عباس يمكن أن يكون الحليف الملائم، بالنظر إلى أن خصومه في قطاع غزة، أي حركة "حماس"، أعادت علاقاتها التحالفية الوثيقة مع القيادة الإيرانية.

وما يشجع السعودية على الاتصال بالرئيس عباس ومحاولة ضمه إلى التحالف معها ضد إيران و"حزب الله"، تصريحاته التي قال فيها انه لا يمكن أن يسمح بإقامة كيان "حزب الله" آخر في قطاع غزة.

وتتطلع القيادة السعودية إلى تجنيد المخيمات الفلسطينية في لبنان لخوض أي صراع مستقبلي مع "حزب الله"، لآفة على الوتر الطائفي في هذا المضمار، حيث يزيد عدد الفلسطينيين في لبنان عن 300 ألف شخص، يتوزعون على عدة مخيمات.

رأي اليوم، لندن، 6/11/2017

٤٣. دراسة إسرائيلية: تساق المصالح السعودية-الإسرائيلية لا يسمح بالإعلان عن علاقات دبلوماسية علنية

الناصره- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: قالت دراسة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، إن هناك مصالح مشتركة بين إسرائيل والسعودية، وفي مقدمتها وقف التغلغل الإيراني-الشيوعي في المنطقة، عدم منح الشرعية لنظام الرئيس السوري د. بشار الأسد والتعاون المشترك مع أمريكا، ولكن مع ذلك، شددت الدراسة على أن تساق المصالح التكتيكية والاستراتيجية المذكورة بين السعودية وإسرائيل لا يمكنه في الوقت الراهن الإعلان عن التوصل لعلاقات دبلوماسية كاملة وعلنية، بل إلى تعزيز التفاهات السرية بينهما ومواصلة التنسيق من تحت الطاولة بين الرياض وتل أبيب، بحسب تعبيرها.

وتابعت الدراسة قائلة إنه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية عادية بين الدولتين، إلا أن المصالح المشتركة بينهما، منع إيران من الوصول إلى القنبلة النووية ومنع الجمهورية الإسلامية من التحول لدولة عظمى في المنطقة، أدت في الآونة الأخيرة إلى تقارب كبير بين الرياض وتل أبيب، وعلى الرغم من أن السعودية، بحسب الدراسة، تشترط التقدم في المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين لتحسين علاقاتها مع الدولة العبرية، فإن هناك بوناً شاسعاً بين وجود علاقات دبلوماسية كاملة وبين القطيعة التامة بين الدولتين، الأمر الذي يمنحها الفرصة للعمل سوية بعيداً عن الأنظار، كما قالت الدراسة، التي أضافت أن الاطلاع على وثائق (ويكيليكس) تؤكد لكل من في رأسه عينان على أنه بين الرياض وتل أبيب جرى حوار سري ومتواصل في القضية الإيرانية.

بالإضافة إلى ذلك، قالت الدراسة، إن الوثائق أثبتت أن العديد من الشركات الإسرائيلية تقوم بمساعدة الدول الخليجية في الاستشارة الأمنية، وفي تدريب القوات الخاصة وتزويدها لمنظومات تكنولوجية متقدمة، علاوة على لقاءات سرية ومستمرة بين مسؤولين كبار من الطرفين.

كما تبين، زادت الدراسة، أنّ إسرائيل قامت بتلبيّن سياسة تصدير الأسلحة إلى دول الخليج، بالإضافة إلى تخفيف معارضتها لتزويد واشنطن بالسلح لدول الخليج، وذلك في رسالة واضحة لهذه الدول أنّه بالإمكان التعاون عوضًا عن التهديد، كما أنّ إسرائيل تتمتع بحريّة في بيع منتجاتها في دول الخليج، شريطة أنّ لا يُكتب عليها أنّها صنّعت في الدولة العبريّة. وأشارت الدراسة أيضًا إلى أنّ السعودية والدول الخليجيّة تعرف مدى قوة إسرائيل في أمريكا ومدى تأثيرها على قرارات الكونغرس، وبالتالي فإنّ هذه الدول ترى أنّه من واجبها الحفاظ على علاقات معيّنة مع تل أبيب، ولكن العلاقات الطبيعيّة لم تصل حتى الآن إلى موعدها، ذلك أنّه بدون إحداث اختراق في العملية السلميّة مع الفلسطينيين، لا يُمكن التقدّم أكثر في العلاقات. وفي السياق عينه، قال مُحلّل الشؤون الأمنيّة يوسي ميلمان في صحيفة "معاريف" العبرية، إنّ التحوّل في العلاقات بين الرياض وتل أبيب بدأ في بداية ثمانينيات القرن الماضي.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/6

٤٤. الرئيس الزامبي: نحن إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى تحقيق الحرية والاستقلال

لوساكا: قال الرئيس الزامبي كينث كاوندا، "إن أفريقيا لن تنسى فلسطين التي وقفت إلى جانب شعوبنا في نضالها حتى تم هزيمة الاستعمار والعنصرية، ونحن إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى تتحقق الحرية والاستقلال". جاء ذلك خلال استقباله في مقر إقامته بالعاصمة لوساكا، سفير فلسطين لدى زامبيا، وليد حسن. وذلك حسب بيان للسفارة. وأكد ثقته بأن الكفاح العادل المستمر للشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة، وصموده الاسطوري ستؤدي الى النتيجة الحتمية بالنصر وإقامة الدولة المستقلة. مقدما التحية للرئيس محمود عباس والقيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/7

٤٥. "الأونروا" والاتحاد الأوروبي يطلقان مشروع تحسين مرافق الوكالة التعليمية والصحية

بيت لحم: احتفلت وكالة "الأونروا"، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، يوم الاثنين، بإطلاق حملة الحياة الصحية والمرافق الصحية في المدارس والعيادات الصحية التابعة للأونروا.. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي نيكلسون: إن شراكتنا مع الأونروا قائمة على الفهم المتبادل للحاجة إلى دعم لاجئي فلسطين، ويعد حدث اليوم مثالا ممتازا على هذه الشراكة، حيث نحتفل سويا بإطلاق حملة مميزة ومهمة تغطي 50 مدرسة و15 مركزا صحيا في الضفة وغزة والأردن ولبنان، وذلك من

خلال برنامج الرعاية التابع للاتحاد الأوروبي. وأضاف، أن الحملة تهدف إلى الحصول على تعليم أفضل، وصحة ومستقبل أفضل، وهذا بالضبط ما نود تحقيقه سوية مع الأونروا للأطفال وعائلاتهم. بدوره، قال مدير عمليات الأونروا في الضفة الغربية أندرسون: ما يزال الاتحاد الأوروبي مانحاً ثابتاً للأونروا ولمجتمع اللاجئين الفلسطينيين، ونحن ممتنون جداً للاتحاد الأوروبي لمساهماته السخية في تطوير البيئة، ليس فقط من خلال مشروع مدرسة بنات الدهيشة، بل في العديد من المدارس الأخرى والمراكز الصحية في الضفة الغربية.

وأضاف، أن مساهمات الاتحاد في دعم الميزانية البرمجية والمشاريع تسمح للأونروا بالاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية والمهمة للاجئين فلسطين بكرامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/6

٤٦. لجنة في الكونغرس تستأنف البحث في نقل السفارة إلى القدس

تل أبيب: كشفت مصادر إسرائيلية في تل أبيب، أن اللجنة الفرعية لشؤون الأمن في الكونغرس الأميركي، ستعقد غداً الأربعاء، جلسة خاصة لمناقشة نقل السفارة الأميركية في إسرائيل، من تل أبيب إلى القدس، وفقاً للوعد الذي كان قد قطعه الرئيس دونالد ترامب، خلال حملته الانتخابية، ثم أعلن عن تأجيل التنفيذ إلى وقت لاحق. وذكرت مصادر سياسية إسرائيلية، أن هذا البحث يجري بمبادرة من نواب في الحزب الجمهوري الأميركي، معروفين بعلاقتهم مع اليمين الإسرائيلي والأميركي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/7

٤٧. وزيرة بريطانية تعتذر لأنها لم تفصح عن لقاءات مع مسؤولين في إسرائيل

لندن - ياسمين حسين: اعتذرت بريتي باتيل وزيرة التنمية الدولية في بريطانيا يوم الاثنين لأنها لم تفصح عن لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين بارزين خلال عطلة خاصة. ومن الممكن أن تشكل مثل هذه اللقاءات انتهاكاً للبروتوكول الوزاري في بريطانيا.

وقالت باتيل إنها التقت مع شخصيات إسرائيلية بارزة من بينها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية يوفال روتيم والقيادي المعارض يائير لبيد. وقالت باتيل في بيان "أستطيع أن أتفهم كيف يمكن إساءة تفسير حماسي للمشاركة بتلك الطريقة وكيف تم ترتيب اللقاءات والإبلاغ عنها... أنا آسفة على ذلك وأعتذر عنه".

وقالت كيت أوزامور المتحدثه باسم التنمية الدولية في حزب العمال المعارض إن على باتيل الاستقالة أو الخضوع لتحقيق لانتهاكها البروتوكول الوزاري.
وقال متحدث باسم الحكومة إن ماي قبلت اعتذار باتيل والتقت بها يوم الاثنين لتذكرها بالتزاماتها وفقا لقواعد العمل الوزارية.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/11/6

٤٨. الجبير: الخلاف مع قطر قضية صغيرة

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس الاثنين إن الخلاف مع قطر قضية صغيرة وليست أزمة في وقت تواجه المنطقة قضايا أكبر من ذلك تتمثل في سلوك إيران ومواجهة الإرهاب والتطرف، حسب قوله.
ونفى الجبير في مقابله مع (سي. إن. إن) سعي دول الحصار إلى تغيير النظام في قطر، قائلا: هذه ليست سياستنا، سياستنا إزاء قطر هي رؤية تغيير في السلوك، سياستنا هي أوقفوا دعم الإرهاب والتطرف، سياستنا هي لا توفرنا ملاذا للهاربين من العدالة ولا تتدخلوا في شؤون دول أخرى، ولا تنشروا خطاب الكراهية والتحريض من خلال وسائلكم الإعلامية، هذه هي سياستنا، وأعتقد أن جميع دول العالم توافق على هذه السياسة".

الجزيرة.نت، 2017/11/7

٤٩. مجزرة النفق والمعابر وبلفور والحريري

هاني المصري

يحدث معي مراراً أن يحين موعد كتابة المقال وأنا لم أحسم أمري حول ماذا سأكتب. فالأسبوع الماضي حافل بالأحداث التي تستحق الكتابة عنها بدءاً بمجزرة النفق، وتسليم المعابر، ومرور مائة عام على "وعد بلفور"، وانتهاء باستقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري.
جاءت مجزرة النفق في توقيت مهم وحساس يتعلق ببدء مسيرة المصالحة الطويلة والمليئة بالألغام، ووضعت المصالحة في امتحان خطير اجتازته بنجاح غير متوقع، فحجم المجزرة أكبر من أن تمر من دون رد، وعدم الرد غير متوقع إذا أخذنا التجارب السابقة، ولكنه يدل على نضج وحنكة سياسية وقدرة فلسطينية فائقة على ضبط النفس ساهم في وقوعها الراعي المصري.
أرادت إسرائيل من خلال ارتكابها للمجزرة إيصال رسالة مفادها أنها ستواصل حربها ضد المقاومة والأنفاق، سواء أكانت هناك مصالحة أم لم تكن، كما أنها طرحت موضوع سلاح المقاومة على

أجندة الحوار القادم في القاهرة بما لا يمكن تجنبه، ولا بد من الاستعداد لاتخاذ موقف فلسطيني موحد بشأنه، فلا يمكن وضع المقاومة وسلطة ملتزمة بمنع المقاومة على سطح واحد وتوقع أن يستمر التعايش بينهما لوقت طويل، فإما أن تنزع السلطة سلاح المقاومة، وإما أن تقبل بأن تكون سلطة مجاورة للمقاومة، ولا أقول سلطة مقاومة، وإما الصدام الآتي ولو بعد حين، خصوصاً في وقت يبتز فيه الاحتلال وداعموه السلطة لتنفيذ ما تعهدت به من شعارات بإقامة سلطة واحدة وسلاح واحد.

وفي هذا السياق، من الملح بلورة موقف فلسطيني موحد يستند إلى ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني بهذا الخصوص، الذي في جوهره يحتفظ بحق الشعب في المقاومة وممارسته في الوقت والمكان والشكل المناسب، ويحقق تنظيم وإدارة سلاح المقاومة من خلال قرار وطني يتخذ من المؤسسة القيادية الجامعة.

وشهد الأسبوع المنصرم خطوة مهمة، وهي تسليم معابر قطاع غزة إلى السلطة بسرعة وسلاسة، رغم بعض المشاكل التي دفعت موسى أبو مرزوق للحديث عن "أنها تمت بصورة غير لائقة"، معترضاً على غياب الشراكة، والإعلان عن أن معبر رفح سيفتح على أساس اتفاقية المعابر العام 2005. السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا العودة إلى اتفاقية لم تنفذ طوال سنوات الانقسام العشر، ومصر ليست طرفاً فيها، والعودة إليها تشكل نوعاً من إعادة الاحتلال لمعبر رفح من خلال تمكين الإسرائيليين من التحكم عبر المراقبين الأوروبيين؟

قد يقال إن عدم الالتزام بها يعطي لإسرائيل ذريعة لعدم تنفيذ ما عليها، وهذا قول يمكن الرد عليه بالقول، أنه يعني شيئاً واحداً، وهو أن تبقى السلطة تدور في نفس الدوامة التي تدور فيها منذ تأسيسها بشكل عام، ومنذ اغتيال الرئيس ياسر عرفات بشكل خاص، إذ التزمت السلطة بالتزاماتها في اتفاق أوسلو من جانب واحد. والمطلوب تفكير مختلف وأداء مختلف قادر على تحقيق أهداف الشعب وحقوقه الوطنية.

كل ما يحدث حتى الآن منذ الشروع في الجولة الحالية من المصالحة يؤكد أن ما يحدث عودة السلطة إلى القطاع بكل التزاماتها، وهذا لا يعكس استعادة من التجربة السابقة منذ تأسيس السلطة وحتى الآن، إذ لم تحقق هدفها الرئيسي بإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة، بل ما حدث عكس ذلك تماماً.

إن السلطة بحاجة إلى إعادة النظر في شكلها والتزاماتها ووظائفها حتى تتحول إلى رافعة لإنجاز الحقوق وليست عبئاً عليها، فهي كما يقول الرئيس "سلطة بلا سلطة". ويجب إعادة النظر في الاتفاقات التي استندت إليها، بما في ذلك مسألة الاعتراف بإسرائيل.

مسألة الاعتراف بإسرائيل هذه تجعلنا نقف أمام الحملة الواسعة بمناسبة ذكرى وعد بلفور، وهي خطوة جيدة، ولكنها تعاني من معضلة جسيمة تتمثل في تعارض الاستمرار بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود مع تنظيم حملة واسعة ضد بريطانيا ومطالبتها بالاعتذار عن وعد بلفور الذي أعطى فيه من لا يملك لمن لا يستحق، لأن الاعتراف بإسرائيل يشكل تسليمًا بوعد بلفور، ويضعف المطالبة بالاعتذار والتعويض ومحاكمة بريطانيا، لذا كان سيكون للحملة ضد بريطانيا تأثير أكبر بكثير لو ابتدأت بسحب الاعتراف بإسرائيل، أو تجميده على الأقل إلى حين اعترافها بالحقوق الفلسطينية، أو بالدولة الفلسطينية، لأن الدول تعترف بالدول، وليس كما حصل في أوسلو إذ اعترفت المنظمة بحق إسرائيل في الوجود، في حين اعترفت إسرائيل بالمنظمة، وشتان ما بين الاعترافين. العناد كفر وحن الوقت، بل تأخر كثيرًا، للعمل من أجل توفير متطلبات تجاوز أوسلو قولًا وعملاً.

وفي هذا السياق هناك أسئلة تطرح نفسها بقوة:

لماذا كل هذا الاهتمام بوعد بلفور ومحاكمة بريطانيا ومطالبتها بالاعتذار ولا نعطي اهتمامًا مماثلًا، بل أكثر، بالعوامل والأخطاء والتآمر العربي الذي جعله ينجح في إقامة "دولة إسرائيل" وليس وطنًا قوميًا لليهود فقط كما جاء في الوعد المشؤوم، مع أنها لا تزال مستمرة وتذر بنكبات جديدة؟ لماذا لا نعمل حملة مماثلة ومستمرة ضد إسرائيل التي جسدت هذا الوعد وترتكب كل أنواع الجرائم باستمرار ضد الشعب الفلسطيني؟

لماذا نستنتي الولايات المتحدة من الملاحقة، ونقبل بأن تكون وسيطًا ونتوقع منها أن تبادر إلى تحقيق السلام وهي التي تقدم كل أنواع الدعم والحماية لإسرائيل واحتلالها وعنصريتها وجرائمها؟ لماذا نكتفي بنبش الماضي وغض الطرف عن مخاطر وتحديات وجرائم الحاضر؟

أما القضية الأخيرة التي يتناولها هذا المقال هي استقالة الحريري وما يجري في السعودية، وإذا غضضنا النظر عن كونه مجبرًا عليها، وأنها تعود لما يجري في السعودية أكثر ما تتعلق بلبنان، وهل ستؤدي إلى حرب أم لا، وركزنا على أنها تعبير جديد عن الصراع الضاري على السلطة في الرياض، وتهدف إلى تعبيد الطريق لتولي ولي العهد أكثر وأكثر مقاليد الحكم وخلافة والده.

إن أي حملة ضد الفساد أمر حميد لأنه ينخر النظام العربي من رأسه حتى أخمص قدميه، ولكن كيف يمكن شن حملة ضد الفساد في نظام ملكي مطلق من دون قضاء مستقل ولا مؤسسات منتخبة، وفي ظل غياب الرقابة الشعبية والمجتمع المدني الفاعل، عدا عن عدم الحق في الحصول على المعلومات، لدرجة أنه غير معروف بالضبط مبررات الحملة، وهل هي ضد الفساد، ولماذا هؤلاء فقط، وهل هم قيد التحقيق أم صدرت اتهامات ضدهم، أم هي إحباط لمحاولة انقلاب فاشلة استخدمت فيها الحرب على الفساد للتغطية على حقيقة ما يجري والحصول على الدعم الشعبي، أم

تستهدف جمع الأموال لتغطية المصاريف الباهظة جراء الحروب الداخلية والخارجية وتكاليف إرضاء إدارة ترامب؟

أظن أن ما يجري علامة تنذر بأن التصدع قد بدأ في القلعة السعودية التي صمدت طوال عشرات السنين رغم كل العواصف العاتية والزلازل التي عصفت في المنطقة بما فيها ما سمي "الربيع العربي" الذي قادت السعودية الحرب ضده وقد تكون أحد ضحاياه. هل بدأ الزلزال السعودي يقترب إن لم يكن قد بدأ فعلاً؟ "الله يستر من تداعياته على المملكة والمنطقة"، وربما يفتح طريق النجاة لشعوب المنطقة التي هي بحاجة إلى تغيير شامل.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/11/7

٥٠. السلام الخليجي - الإسرائيلي.. خطة أمريكية مشوهة

حسين عبد الحسين

خلال زيارته إلى الرياض، التقى جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأحد كبار مستشاريه، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وفق ما ذكرت مجلة "بوليتيكو" الأمريكية في 29 أكتوبر/تشرين أول المنصرم.

وضم الوفد الأمريكي (الذي زار المملكة في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي بحسب الإعلام الأمريكي)، جاسون غرينبلت، المبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ودينا باول، الأمريكية - المصرية التي تتولى منصب نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي للشؤون الاستراتيجية.

زيارة كوشنر جاءت إلى منطقة الخليج في وقت يواجه فيه ترامب ضغوطات غير مسبوقه داخل بلاده، حيث تم توجيهه خلال الأسبوع الماضي فقط، اتهامات لثلاثة من مساعديه، بالتواصل مع حكومات أجنبية من أجل الضغط على واشنطن.

كما تزامنت معارك ترامب القانونية مع فشله في استمالة الكونغرس، الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه.

ترامب لم يتمكن من الدفع إلى "إحلال واستبدال" قانون أوباما كير، كما لم يستطع جمع الأموال اللازمة لتمويل عمليات بناء الجدار الحدودي مع المكسيك، فضلاً عن عدم قدرته على تمرير مشروع الاقتطاع الضريبي بهدف تخفيض الضرائب.

ورغم المشكلات التي يواجهها ترامب في موطنه، ما زال يجتد كوشنر في رحلات خارجية، فالرئيس الأمريكي لديه 3 أهداف؛ الأول دفع إسرائيل ودول الخليج باتجاه طريق السلام.

والثاني كسب نقاط لدى تل أبيب على أمل أن تحوّل أموال وأصوات المجتمع اليهودي في أمريكا ضد أي محاولات لإقالة ترامب، أو حتى لتساعده في مساعيه لإعادة الترشح في الانتخابات الرئاسية عام 2020.

أما الهدف الثالث فمرتبط بمصالح ترامب الشخصية مع عائلة كوشنر، فكلاهما يديران إمبراطوريات عقارية، ويبحثان باستمرار عن الجهات المانحة المحتملة، حيث تبدو جيوب الخليج العميقة هدفا جديرا بالاهتمام.

- خطة أمريكية

إمكانية دفع منطقة الخليج وإسرائيل باتجاه السلام، يعني أن توفّع دول مجلس التعاون الخليجي اتفاقيات سلام مع تل أبيب، دون النظر إلى الفلسطينيين.

وفي العادة، امتنعت الدول العربية عن إبرام سلام مع الدولة العبرية إيمانا منها بأن مثل هذا "التكتيك" يعزز موقف الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع إسرائيل، وأن تبديد التضامن العربي كورقة ضغط على تل أبيب، سيضعف بالتأكيد الفلسطينيين.

من جهته، يرى غرينبلت، أنه بمجرد عقد اتفاقية سلام بين دول الخليج وإسرائيل، ومهما حملت من نوايا حسنة، ستأتي بمفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية إلى نقطة النهاية.

ووضع كوشنر وغرينبلت السلام الخليجي - الإسرائيلي محور سياسة ترامب الخارجية، لذا شوهد الرئيس الأمريكي لأول مرة وعلى نحو غير معهود، يتوجه إلى تل أبيب قادما من الرياض، في خطوة علّق عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلا "أطمح في أن تنقل الرحلة المباشرة الثانية بين الرياض وتل أبيب مسؤولا إسرائيليا".

- مواقف خليجية متباينة

ورغم تركيز إدارة ترامب على السلام الخليجي - الإسرائيلي، لم يظهر أي مؤشرات على إمكانية تنفيذ أي طرف من الأطراف لاتفاق.

ومنذ سنوات ماضية، كانت زيارة (الرئيس الأمريكي) السعودية خطوة كافية للإشارة إلى أن مجلس التعاون الخليجي بأكمله سوف يتبع خطى الرياض.

لكن منذ اندلاع أزمة الخليج في يونيو/حزيران الماضي، اتخذت الدوحة طريقا مختلفا عن الرياض وأبوظبي؛ ما يعني أنه في حال التزمت السعودية بالسلام مع إسرائيل، فإن قطر لن تتبع تلك الخطوة.

وعلاوة على ذلك، هناك مؤشرات أخرى تشير أن أي خطوات تتخذها السعودية والإمارات باتجاه إحلال السلام مع إسرائيل لن تتبعها بقية دول الخليج، ومثال على ذلك ما حدث الشهر الماضي (18 أكتوبر/تشرين أول) في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، حين طرد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، الوفد الإسرائيلي المشارك في المؤتمر.

واقعة "الغانم"، والدعم الذي قدمته له وسائل الإعلام الكويتية، يظهران أن الكويت ما زالت بعيدة عن السلام مع إسرائيل.

وعلى غرار قطر والكويت، يبدو أن سلطنة عمان ليست على عجلة من أمرها للمصادقة على سلام مع إسرائيل، قبل أن يقوم بذلك الفلسطينيون.

لكن يبدو أن البحرين وحدها هي التي تنتهج موقف متجانس مع السعودية والإمارات، في الاقتراب من إحلال السلام مع إسرائيل.

وبشكل عام، يُظهر الانقسام داخل مجلس التعاون الخليجي حول السلام مع إسرائيل، أن الدول الخليجية ليست مستعدة بعد لخطة "كوشنر وغرينبلت".

ولعل هذا الانقسام هو الذي أقنع الرياض وأبو ظبي بتعويم الأفكار المتعلقة بتأسيس مجلس إقليمي جديد يجمعهما مع حلفائهما المقربين مصر، والبحرين، على أمل انضمام الأردن والمغرب.

وفيما سارت الأردن على حبل مشدود خلال الأزمة الخليجية؛ واستدعائها سفيرها من الدوحة، وفتت الرباط بعيدة عن منطقة الخليج العربي.

- سلام مشوّه

أثناء وجود كوشنر وفريق عمله في الرياض، فاز 5 رياضيين إسرائيليين بميداليات في بطولة رياضة "الجودو" بأبو ظبي، وحين وقف هؤلاء الرياضيون على منصة التكريم، لم يعزف الإماراتيون النشيد الوطني الإسرائيلي، كما لم يرفعوا علم إسرائيل، وهي المراسم المعتادة في مثل هذه الفعاليات.

وفيما شعر الإسرائيليون حينئذ بمشاعر متباينة تجاه انكسار ملحقهم في الإمارات، إلا أن السعادة غمرتهم لمشاركتهم في بطولة رياضية خليجية أعادت التأكيد على علاقات ما زالت سرية بين البلدين، وجعلت التطبيع أقرب إلى الحقيقة.

من جهة أخرى، قال الإسرائيليون إنهم حصلوا على تلميحات من أبوظبي بالأى يتكرر حادث إهانة رياضيينهم مرة أخرى في المستقبل.

وقد تكون واقعة أبو ظبي أفضل انعكاس للسلام الخليجي السري؛ إنه سلام يشبه الخيانة في العلاقات، حيث يوجد طرف واحد هو الحريص على إعلان العلاقة، بينما يخشى الطرف الآخر الإفصاح عن الأمر خشية حدوث ارتباك في حياته. إذا كانت واقعة أبو ظبي نذيرا للسلام الخليجي الإسرائيلي المستقبلي، فعلى أن نتوقع نوعا من السلام المشوه، الذي يتم الاحتفال به بصمت، ودون أعلام أو أناشيد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/7

٥١. حماس وإيران.. معادلة جديدة لمواجهة التحديات

مؤمن بسيسو

شكلت زيارة قيادات من حركة حماس الأخيرة لإيران تطورا نوعيا ذا بُعد استراتيجي، يُنتظر أن يكون له ما بعده خلال المرحلة القادمة.

تطور نوعي

يمكن القول إن حماس استعادت تحالفها القديم مع إيران، وأعدت ترميم ما تآكل من علاقاتها بها على إيقاع الأزمة السورية، توطئة لولوج مرحلة جديدة تطوي تماما صفحة الماضي، وتؤسس لعلاقة أكثر قوة وانفتاحا ورسوخا.

ولا يخفى على أحد أن التحسس الإيراني من بعض قيادات حماس -التي ارتبطت بدوائر التوتر مع النظام السوري- أسهم كثيرا في إعاقة دورة المساعي الرامية إلى عودة المياه إلى مجاريها بين الطرفين.

حتى وقت قريب؛ كانت إيران على قناعة كاملة بأن الكرة في ملعب حماس، وأن الحركة قادرة على وقف النزف الذي شاب العلاقة بين الطرفين بزيارة رسمية ل طهران من رأس الهرم القيادي للحركة، لكنها كانت تدرك أيضا أن هذه الأمنية أبعد ما تكون عن التحقق، وأن حماس ليست مستعدة لتقديم أي اعتذار ضمني عن موقفها من الأزمة السورية.

لكن التطورات الأخيرة التي حملت انفتاح حماس على مصر في ظل القيادة الجديدة المنتخبة للحركة، والتوافق على تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية، وما يشكله ذلك من متغيرات بالغة الأهمية على الساحة الفلسطينية وفي الإقليم؛ جعلت إيران أكثر تحمسا ومسارعة لاستجلاب حماس والعمل على إعادة ترتيب العلاقة التحالفية معها من جديد.

على مدار السنوات الماضية -التي أعقبت خروج حماس من سوريا وتصدّع تحالفها الوثيق مع إيران- لم تتقطع الاتصالات بين الطرفين، واستمرت العلاقة في حدود متدنية يصونها حرص كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحماس) عليها، وكذلك العديد من قيادات الحركة في الداخل والخارج.

بيد أن ذلك لم يكن مليبا للطموح الإيراني في ظل توجس عدد من قيادات حماس النافذة في الخارج، وعدم استعجالها ترميم العلاقة مع إيران وإعادتها إلى عصرها الذهبي القديم، لأسباب واعتبارات داخلية وخارجية متعددة.

لذا، راح مسار العلاقة بين حماس وإيران في مكانه رغم الرغبة المعلنة من بعض قيادات حماس بالداخل والخارج في إعادة العلاقات مع إيران إلى وضعها الطبيعي، إلى أن صعدت قيادة حماس الجديدة إلى الواجهة وتصدرت المشهد والقرار، فأضحى اجتياز المفاوز وقطع المسافات إلى إيران أمرا محتوما.

وهكذا، التقت مصالح الطرفين على تعزيز وتطوير العلاقة بينهما، في إطار رؤية مشتركة لبناء تحالف قوي ومتين قادر على مجابهة التحديات القادمة.

مكاسب استراتيجية

في الوقت الذي تبدو فيه الأهداف السياسية الإيرانية -من استعادة تحالفها وتوطيد علاقاتها مع حماس- غاية في الوضوح، فإن الحركة تعوّل على تحقيق مكاسب سياسية ومالية وعسكرية هامة، وذلك على النحو التالي:

1- المكاسب السياسية: لا يختلف اثنان في أن حماس عاشت على مدار السنوات الماضية أزمة سياسية بكل معنى الكلمة، فقد فقدت حكم الإخوان المسلمين في مصر الذي شكل لها فتحا إستراتيجياً بنت عليه الحركة الكثير من الطموحات والحسابات على مختلف الأصعدة والمستويات. إلا أن إسقاط حكم الإخوان وما ترتب عليه من تشديد الحصار على غزة، بسبب السلوك السياسي الموالي للإخوان الذي أبدته حماس في بدايات الأزمة؛ أصاب الحركة في خاصرتها الإستراتيجية وأربك مسارها السياسي، وأدخل حكمها داخل قطاع غزة في مأزق كبير. ولم تستطع حماس أن تتجاوز نسبيا أزمة سقوط حكم الإخوان إلا عبر تعزيز علاقاتها السياسية مع قطر وتركيا، وتفعيل آليات الجباية الضريبية داخل القطاع تجنباً لتداعيات الانهيار المؤسسي لبنيتها الحاكمة، في ظل التردّي الخطير للأوضاع الاقتصادية هناك جراء قسوة الحصار.

إلا أن الاتفاق التركي/الإسرائيلي، وانكفاء تركيا على أولوياتها الداخلية ومصالحها القومية، ونشوب الأزمة الخليجية التي وضعت حماس في بؤرة الاستهداف السياسي جراء علاقتها المميزة مع قطر؛ أفقد الحركة ظهيرها السياسي، وأجبرها على إعادة رسم خياراتها وتوجهاتها السياسية بما يتناسب مع خطورة المرحلة وتحدياتها الجسام.

وهكذا سارت حماس -كخطوة أولى- في اتجاه مصر بغية تفكيك حلقات الحصار، والتخفيف قدر الإمكان من معاناة أهالي القطاع التي قاربت حد الكارثة، وتجاوبت تماما مع المساعي والجهود المصرية لتحقيق الوحدة والمصالحة مع حركة فتح.

وفي المقابل، أدركت حماس أن علاقتها مع مصر محكومة باعتبارات مصلحة معروفة ومحدودة، وأنها أشد ما تكون حاجة إلى ظهير سياسي يعوّضها ما ضعّف عنها من تحالفات، بسبب التطورات الأخيرة التي أصابت العلاقات العربية/العربية، فولّت وجهها مسرعة شطر إيران.

سارعت طهران تجاه حماس بذات القدر كي تستعيد توازنها السياسي، وتغدو أكثر قوة وصلابة في وجه الإشارات والأحاديث السياسية المتواترة التي تتحدث عما يُسمى "صفقة القرن"، التي تمس جوهر الحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية.

2- المكاسب المالية: منذ خروج حماس من سوريا وتراجع علاقتها مع إيران إلى درجة غير مسبوقه؛ عانت الحركة من أزمة مالية خانقة، تركت آثارها السلبية على مختلف القطاعات الحيوية التي تديرها الحركة وبنيتها الحاكمة.

انتعشت حماس ماليا في سنوات ما قبل الأزمة السورية، فأرست أركان حكمها في غزة وأطلقت العنان لتطوير بنيتها العسكرية، إلا أن انقطاع الدعم المالي الإيراني عقب خروج الحركة من سوريا وضعها أمام تحديات مالية كبرى، واضطرها للبحث عن موارد مالية جديدة لم تجد تعويضا لها إلا بتفعيل الجباية الضريبية للبضائع والبتروال المصري المهرب عبر الأنفاق بين غزة ومصر.

ومع إغلاق الأنفاق نهاية عهد محمد مرسي وبدايات عهد عبد الفتاح السيسي؛ دخلت حماس عمليا في عنق الزجاجة، فشخت مواردها المالية وأضحى جلّ اعتمادها على أموال الضرائب، فضلا عن الأموال التي يتم تهريبها بصعوبة بالغة عبر بعض الأنفاق القليلة المتبقية بين فترة زمنية وأخرى.

ويوما بعد يوم؛ كانت الموارد المالية تتضاءل، والآثار والمفاعيل السلبية التي تمس أنشطة حماس الحيوية تتعمق، إلى أن بلغت ذروة غير مسبوقه خلال الشهرين الماضيين.

واليوم، تجد حماس فرصتها في الدخول إلى الملعب الإيراني مجددا، وإعادة تجديد آليات الدعم المالي الواسع الذي كانت تتلقاه في مرحلة ما قبل اندلاع الأزمة السورية، كي تستنهض ذاتها وبنيتها الداخلية وقطاعاتها الحيوية المختلفة.

3- المكاسب العسكرية: جاهرت حماس كثيرا بحجم الدعم العسكري الإيراني الذي تلقتة في مرحلة ما قبل خروجها من سوريا، ولم تترك مناسبة إلا وأشادت فيها بالفضل الإيراني على مستوى تزويدها بتقنية الصواريخ المتطورة التي مكنتها من ضرب العمق الإسرائيلي. وكذلك أشادت بتدريب إيران لعناصر الحركة العسكرية وتأمين الخبرات العسكرية لهم، وهو ما كان له أثر بيّن وملحوس خلال الحروب الثلاث التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة خلال السنوات الماضية. ومن هنا؛ فإن الباب بات مشرعا أمام استئناف الدعم العسكري الإيراني لحماس، بل وربما تطوير أشكاله وآلياته عن ذي قبل بما يسهم في تعزيز القدرة العسكرية لحماس، التي توليها الحركة أهمية كبرى خلال المرحلة القادمة.

الانعكاسات المتوقعة

من المبكر الحديث عن انعكاسات فورية وردود فعل ذات بال على المستويين الداخلي والخارجي جراء التطور النوعي في مسيرة علاقات حماس وإيران. ومع ذلك، فإن الأسابيع القادمة ستحمل مزيدا من التجلية للأفاق التي بلغها تحالف الطرفين، وهو ما ستتربط عليه مواقف يمكن الاعتداد بها محليا وإقليميا ودوليا.

محليا، تشعر السلطة الفلسطينية وحركة فتح بالضيق الشديد إثر تطور العلاقات بين حماس وإيران، فهما تدركان -بلا ريب- أن تحالف الطرفين سيمنح الحركة قوة سياسية، ويجعلها أكثر إصرارا على إضفاء مشروعها المقاوم، ويباعد بينها وبين رؤية السلطة وفتح المرتكزة على المفاوضات والنهج السلمي.

قد تكتم السلطة غيظها مرحليا حيال هذا التحالف المعاكس لوجهتها وتوجهاتها العامة، وذلك لغايات المحافظة على خط المصالحة وإنهاء الانقسام، لكنها ستضطر لاحقا إلى التعريض به، ولن تملك أكثر من إبداء التبرم منه وتبيان مخاطره -من زاوية نظرها- على المشروع الوطني، انطلاقا من رغبتها في النأي بالفلسطينيين وفصائلهم عن سياسة المحاور وتكريس القرار الوطني المستقل.

إقليميا، تبدو مصر قلقة من استعادة تحالف حماس/إيران ألقه القديم، وما يشكله ذلك من اتجاه نحو إحداث تغيير في صلب المعادلات القائمة، فهي تعلم تماما حدود الدعم الواسع الذي ستلقاه حماس من إيران مستقبلا.

كما تدرك القاهرة الوجهة الجديدة لقيادة حماس في غزة التي تسعى نحو إعادة صياغة المشروع الوطني الفلسطيني مجددا على أسس تحريرية، بعد تخلصها من قيود الحكم وتكاليفه الثقال، بما

يتعارض مع الموقف المصري الرسمي الذي يتساوق مع الجهود الأميركية لحل القضية الفلسطينية وفق "صفقة القرن" التي يجري طبخها على نار هادئة، وبلورة ملامحها وتفصيلها خلال المرحلة القادمة.

لكن مصر تغض الطرف عن هذا التحالف هذه الأيام، وتعطي الأولوية الكاملة لإنجاز مسيرة المصالحة الفلسطينية، وعدم السماح لأي عارض بالتشويش عليها أو التأثير على سرعة إتمامها. أما إسرائيل فتبدو في أشد حالاتها انزعاجا من عودة الحرارة إلى شرايين علاقة الطرفين، ولن تدخر جهدا في سبيل تحريض المجتمع الدولي على عودة حماس القوية إلى محورها القديم. فهي تدرك يقينا أن هذه العلاقة لها ما بعدها، وأن المرحلة القادمة ستحمل لها الكثير من المتاعب. ورغم اكتفاء الموقف الدولي الراهن -وفي مقدمته الجانب الأميركي- بالتقرب والانتظار بشأنه هذا الانفتاح بين الطرفين، فإن المرحلة المقبلة قد تشهد تغيرا في هذا الموقف وانتقالا إلى مربع الضغط والتهديد، ولربما فرض القيود والعقوبات لكبح انعكاس هذا التحالف على ساحة الصراع الفلسطيني/الإسرائيلي.

وأخيرا..؛ فإن حماس -التي فقدت قوة الدفع الهامة للحليف الإيراني لسنوات خلت- تبدو اليوم أشد حماسة لاستثمار علاقتها مع إيران إلى حدها الأقصى، بما يضمن استنهاض حالها ومساها بعد سنوات من التعثر على المستوى الفلسطيني الداخلي والمشروع الوطني الفلسطيني بشكل عام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/6

٥٢. الهجرة اليهودية والهاجس الديموغرافي الإسرائيلي

نبيل السهلي

يعتبر الهاجس الديموغرافي من أهم الهاجس الإسرائيلية، بخاصة بعد تراجع أرقام الهجرة اليهودية إلى إسرائيل، مقارنة بعقد التسعينات من القرن الماضي، فقد أكد جهاز الإحصاء الإسرائيلي أنه، للمرة الأولى منذ ثماني سنوات، تم تسجيل ميزان هجرة يهودية سلبي، إذ كان مجموع الذين غادروا إسرائيل أكثر من الذين هاجروا إليها، في الوقت الذي تشير فيه دراسات إلى أنه عام 2020 سيصل عدد اليهود في فلسطين التاريخية إلى حوالي 6 ملايين و960 ألف يهودي، في مقابل 7 ملايين و200 ألف عربي، ولهذا تبرز إلى الأمام وبقوة تساؤلات حول أسباب الهجرة المعاكسة (بخاصة بين اليهود الروس) والتراجع الملحوظ لأعداد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل، حيث تلعب الهجرة الدور الحاسم في زيادة السكان اليهود منذ عام 1948.

ولهذا يستغل قادة إسرائيل كافة المناسبات لتأكيد أهمية جذب المزيد من يهود العالم، إذ تعد الهجرة اليهودية من أهم ركائز استمرار إسرائيل ككيان استثنائي في المنطقة. وهناك أسباب عدة لتراجع الهجرة اليهودية، وفي مقدمتها تراجع عوامل الطرد لليهود من بلادهم الأصلية، فضلاً عن تراجع عوامل الجذب المحلية، وقد عقدت في إسرائيل خلال الفترة بين 2000 و2017 مؤتمرات استراتيجية دورية في هرتزليا. وأكد المؤتمرين في توصياتهم على ضرورة إعطاء الهجرة اليهودية إلى إسرائيل أهمية فائقة، نظراً لتراجع موجات هذه الهجرة، في مقابل الزيادة الطبيعية المرتفعة بين العرب داخل حدود فلسطين التاريخية. وتبعاً لذلك، تركز وسائل الإعلام الإسرائيلية على الدوام على أهمية تهيئة الظروف المختلفة لجذب المزيد من يهود العالم إلى الأراضي العربية المحتلة لتحقيق التفوق الديموغرافي على العرب في حدود فلسطين التاريخية في المستقبل، وانصب الاهتمام الإسرائيلي على محاولة جذب يهود الهند والأرجنتين، بعد أن واجهت إسرائيل أزمة هجرة خلال العقد الأخير، وجفاف للهجرة من الدول ذات مؤشرات التنمية البشرية المرتفعة مثل أميركا وكندا وفرنسا وبريطانيا.

والثابت أن الهجرة اليهودية تعتبر حجر الزاوية لاستمرار إسرائيل كدولة أنشئت على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه، حيث للعنصر البشري اليهودي دور محوري. وفي هذا السياق، تشير الدراسات إلى أن الحركة الصهيونية استطاعت جذب حوالي 650 ألف مهاجر يهودي حتى أيار (مايو) 1948. وبعد إنشاء إسرائيل في العام المذكور، عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على جذب مهاجرين جدد من يهود العالم، فاستطاعت جذب أكثر من أربعة ملايين ونصف مليون يهودي خلال الفترة بين 1948 و2017، بيد أنه هاجر من إسرائيل حوالي 20 في المئة منهم نتيجة عدم قدرتهم على التلائم مع ظروف مختلفة عن بلد المنشأ في أوروبا والولايات المتحدة وغيرها. وتعتبر الفترة بين 1948 و1960 وكذلك الفترة بين 1990 و2000 من الفترات الذهبية لجذب مهاجرين يهود باتجاه إسرائيل، حيث ساهمت الهجرة خلال الفترتين بنحو 65 بالمئة من إجمالي الزيادة اليهودية.

وأكدت دراسات متخصصة أن أرقام الهجرة اليهودية تراجعت من نحو سبعين ألف مهاجر عام 2000 إلى 43 ألفاً عام 2001، ومن ثم إلى 30 ألفاً في عام 2002 ولم يتعدّ الرقم 19 ألفاً حتى نهاية عام 2003، وبقيت الأرقام في حدودها المذكورة خلال الفترة بين 2005 و2017. وخلال الفترة المشار إليها، كان ميزان الهجرة اليهودية سلبياً لمصلحة الهجرة المعاكسة في بعض السنوات. ومن المتوقع أن لا يحصل تطور كبير في أرقام الهجرة اليهودية خلال السنوات المقبلة، وما يقلق إسرائيل استعداد حوالي 40 في المئة من الشباب اليهود فيها للهجرة المعاكسة، فضلاً عن إخفاء وزارة الهجرة والاستيعاب أعداد اليهود الإسرائيليين الذين هاجروا إلى الخارج، وثمة دراسات أشارت إلى أن هناك 700 ألف يهودي إسرائيلي لن يعودوا إلى إسرائيل، لا سيما أن غالبيتهم تحمل جنسيات دول أخرى

في العالم وخاصة الأميركية والأوروبية منها. وتبعاً لأزمة الهجرة اليهودية، بفعل تراجع العوامل الجاذبة، ستسعى إسرائيل بالتعاون والتنسيق مع الوكالة اليهودية إلى تمويل حملة كبيرة ومنظمة في المستقبل، لجذب نحو 200 ألف يهودي من الأرجنتين، وآلاف عدة من يهود الفلاشا في أثيوبيا، فضلاً عن محاولات حديثة لاجتذاب نحو 80 ألفاً من يهود الهند وجنوب أفريقيا، هذا في وقت باتت فيه أبواب هجرة يهود أوروبا وأميركا الشمالية في حدودها الدنيا بسبب انعدام عوامل الطرد منها. وتجدر الإشارة إلى أن يهود العالم يتمركزون في شكل رئيسي في الولايات المتحدة، فمن بين حوالي 13 مليون يهودي في العالم خلال العام الحالي 2017، هناك 5 ملايين ونصف مليون يهودي في الولايات المتحدة الأميركية.

واللافت أن إسرائيل تسعى منذ سنوات إلى ترسيخ فكرة يهودية الدولة من خلال تهويد الزمان والمكان في فلسطين، سعياً إلى تهيئة ظروف أكثر جذباً لليهود العالم باتجاه إسرائيل، لأن الهجرة اليهودية هي العامل الحاسم لقلب الميزان الديموغرافي لمصلحة اليهود في المدى البعيد، بعد حصول ميزان هجرة يهودية سلبي خلال العقد الأخير.

الحياة، لندن، 2017/11/7

٥٣. صفقة تبادل الأسرى مع حماس لا تلوح في الأفق

يوسي ميلمان

كان بيان الجيش الإسرائيلي بأن إسرائيل تحتجز جثث خمسة من حفرة النفق الهجومي من غزة مناورة مفاجئة لبيان استخباري ونفسي، ولكن من المشكوك فيه جداً أن تخدم هذه المناورة صفقة تبادل الجثث.

منذ انكشاف النفق الهجومي، الذي حفره "الجهاد الإسلامي" قبل نحو أسبوع، حفرت إسرائيل سراً كي تكتشف جثث الحفرة الذين قتلوا في الهجوم على النفق، الذي انكشف جزء منه في أراضي إسرائيل. من أجل اكتشاف ذلك كانت إسرائيل بحاجة إلى وقت. وقد كسبته في اتصالات عابثة مع الصليب الأحمر الذي توجه إليها باسم "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

طلبت المنظمتان الفلسطينيتان من الصليب الأحمر أن يطلب من إسرائيل السماح لهما بالحفر للعثور على جثث رجالهما في قسم النفق الذي يوجد على مقربة من الحدود، ولكن في منطقة غزة يسمى منطقة الفصل.

هذه منطقة فاصلة أقيمت بعد حملة الجرف الصامد في صيف 2014 بتوافق بين إسرائيل و"حماس" كجزء من الاتفاق لإنهاء القتال. وحسب الاتفاق، فإن المنطقة، بعرض 100 - 150 متراً هي تحت

سيادة غزة، ولكن من المحظور على سكان القطاع الدخول إليها. وإذا دخلوا فمن حق الجيش الإسرائيلي أن يفتح النار عليهم. أما إسرائيل فقد أوضحت أنه طالما كانت "حماس" تحتجز جنتي جنديي الجيش الإسرائيلي اورون شاؤول وهدار غولدن ومواطنين حيين، أبرها منغييسو وهشام السيد، وترفض تسليم معلومات عنهم، فان طلب "حماس" رد وسيرد.

في هذه الأثناء ادعت منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل وشخصيات عامة أيضا بان على إسرائيل أن ترد بإيجاب على طلب منظمتي "الإرهاب". وحتى في النيابة العامة للدولة كان عدم ارتياح من موقف إسرائيل. وذلك لان الاتجار بالجنث هو عمل غير إنساني يتعارض وقيم دولة ليبرالية وديمقراطية.

ومع ذلك، هناك أوضاع وظروف لا يكون فيها مناص غير الموقف الوحشي تجاه عدو متوحش وعديم الرحمة، بتهمك يتاجر كل بضع سنوات بجنث أعدائه. هكذا تصرفت إسرائيل هذ المرة، وخير أن فعلت ذلك.

هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها بين إسرائيل ومنظمات "إرهاب" فلسطينية أو "حزب الله" صفقات، في بعضها تم تبادل الجنث أيضا. ولهذا الغرض يوجد في إسرائيل نوع من "البنك" للجنث - مدفن تحتجز فيه جنث شهداء العدو و"المخربين"، ممن يستخدمون ك"أوراق للمساومة".

خمس جنث لأفراد من "الجهاد الإسلامي" ستدفن في هذه المقبرة وستضاف إلى باقي أوراق المساومة التي تحتجزها إسرائيل.

ولكن الأمر لن يغير الواقع. فمنذ ثلاث سنوات تجري اتصالات غير مباشرة، من خلال وسطاء مختلفين، بين إسرائيل و"حماس" لتحقيق الصفقة. "حماس" تطلب، كشرط مسبق لكل تقدم، تحرير خمسين من نشطائها.

ويدور الحديث عن "مخربين" سابقين، كانوا في السجن، وتحرروا في صفقة شاليت في 2012، واعتقلوا وأعيدوا إلى السجن بعد قتل تلاميذ المدرسة الدينية الثلاثة في "غوش عتصيون"، وهي الخطوات التي دهورت الطرفين إلى حملة "الجرف الصامد".

تعارض إسرائيل ذلك، وتطلب أن تكون المفاوضات متوازنة وبلا شروط مسبقة. كما تشدد إسرائيل مواقفها مقارنة بسوابق الماضي، حيث استسلمت فيها في الماضي لمطالب منظمات "الإرهاب".

هذه المرة، مقابل جنث الجنود، تبدي استعدادها لتعيد جنثا فقط، وليس معتقلين، ومقابل المواطنين الأسيرين إعادة عدد صغير من "المخربين"، ولكن دون عودة إلى شكل الصفقات الماضية لجندي واحد، أو بضعة جنود، مقابل ألف مخرب فأكثر.

وبالتالي، فإن احتمالات صفقة التبادل بعيدة، بالضبط مثلما كانت قبل ثلاث سنوات، حين تمترس كل طرف خلف موقفه ورفض المساومة.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2017/11/7

٥٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/11/7